جامعة يحيى فارس – المدية –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: الإعلام والأتصال

عنوان المذكرة

دور الإعلام الأمني للحد من حوادث المرور

دراسة مسحية لعينة من سائقي سيارة الأجرة بولاية –المدية-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في قسم: الإعلام والإتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبتين:

- هنية شهرزاد.
- زيان أحلام.

تحت إشراف الأستاذة:

- نادية موسلي

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	المؤسسة الأصلية	ملاحظات

السنة الجامعية: 2021-2022


بسم الله الرحمن الرحيم



شكـــــر وعـرفـان

نتقدم بشكرنا الخالص إلى الأستاذ ةالدكتور ة مرسلي نادية بإشرافها على مذكرتنا وهو مفخرة لنا، شكرا لك سيدتي على توجيهاتك ونصائحك التي أنارت طريق بحثنا إلى أن صار واضح المعالم سهل الفهم

كما نشكر كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث ونخص بالذكر أعوان الشرطة –المدية- الذين فتحوا لنا أبوابهم بكل فرح وسرور.

دون أن ننسى أساتذتنا الأفاضل الذين جمعتنا بهم رحلة طلب العلم ولم يبخلوا علينا بكلمة نصح وتوجيه أو مد يد العون والمساعدة في رحلة البحث الطويل

(الأستاذة راشدي وردية، الأستاذة فندوشي ربيعة ، الأستاذ العايدي.....).

كما نشكر كل عمال وموظفي كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة يحيى فارس دون إستثناء.



الإهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

الدرع الواقي والكنز الباقي، إلى من حمل العلم منبع اشتياقي لك أقدم لك وسام الاستحقاق، انت سندي وكتفي الباقي ابي الغالي اطال لله في عمرك. إلى رمز العطاء وذروة المحبة والوفاء لك أحمل حواء انتي امي الغالية شفاك الله ورعاك.

إلى شقائق النعمان الذين إحتضنوني إخوتي: أيوب، غلام الله، صلاح الدين وجبريل وفقهم الله، إلى أختاي اللتين زرعتا الورود في طريقي وأنارتا عتمتي نور اليقين وغاليتي كوثر، إلى بهجة بيتنا وسعادة قلبي آخر عنقود في بيتنا أخي آدم ضيف الله حفظه الله ورعاه، أتمنى أ ن أراهم في أعلى المراتب.

إلى صديقاتي وزميلاتي اللواتي تحلين بالإخاء : وداد، صبرين، أمون، إلى زميلتي في هذا العمل أحلام .

إلى كل أساتذتي الذين رافقوني في مسيرتي الدراسية من الطور الإبتدائي إلى الجامعي .

شهـــرزاد



الإهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى الذي ساندني دائما في مشواري الدراسي وعلمني الكفاح وبذل الغالي والنفيس لإنارة دربي، والدي الحبيب أطال الله عمره.

إلى ينبوع الرحمة والأمل في الحياة التي أنعمتني بالعطف والحنان وعلمتني دروسا لم أحظى بها من الغير، أمي الغالية أطال الله عمرها.

إلى أمي الثانية (أم زوجي) حفظها الله ورعاها .

إلى زوجي ورفيق دربي محمد نزيم حفظه الله لي وأدامه سندا لي.

إلى الشموع المضيئة حولي إخوتي: الياقوت، صحراوي، وايمان، سيرين وعبدو.

إلى إبنة أختي الحبيبة أسماء.

دو أن ننسى صديقتي وزميلتي في هذا العمل شهرزاد

إلى كل أساتذتي الذين رافقوني في مسيرتي الدراسية من الطور الإبتدائي إلى الجامعي .

أحـــــلام

خطة الدراسة

مقدمة

الاطار المنهجي:

1-اشكالية الدراسة

2-اسباب اختيار الموضوع

3-اهمية الدراسة

4-اهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-منهج الدراسة وادواته

7-الدراسات السابقة

***الفصل الاول:**الاطار النظري للدراسة

المبحث الاول:الاعلام الامني

المطلب الاول:تعريف الاعلام الامني

المطلب الثاني:خصائص الاعلام الامني

المطلب الثالث:مصادر الاعلام الامني

المطلب الرابع:اهمية الاعلام الامني

المبحث الثاني:اساسيات الاعلام الامني

المطلب الاول:مضامين الاعلام الامني

المطلب الثاني:الرسالة الاعلامية في الاعلام الامني

المطلب الثالث:وسائل الاعلام الامني وجماهيره

المبحث الثالث:اسس ووظائف الاعلام الامني

المطلب الاول:اسس الاعلام الامني

المطلب الثاني:استراتيجية الاعلام الامني والياته

المطلب الثالث:وظائف الاعلام الامني

المطلب الرابع:معوقات الاعلام الامني

***الفصل الثاني:**حوادث المرور والتوعية المرورية

المبحث الاول:حوادث المرور في الجزائر

المطلب الاول:تعريف حوادث المروروأسبابها

المطلب الثاني:انواع حوادث المرور وآثارها

المطلب الثالث:آليات الوقاية من حوادث المرور

المبحث الثاني:التوعية المرورية

المطلب الاول:تعريف التوعية المرورية وخصائصها

المطلب الثاني:اساليب التوعية المرورية

المطلب الثالث:اهداف واهمية التوعية المرورية

المبحث الثالث:الاعلام الامني والتوعية المرورية في المجتمع

المطلب الاول:اهم مظاهرالتوعية المرورية في المجتمع

المطلب الثاني:الجانب الوقائي والامني لوسائل الاعلام

***الفصل الثالث:**الجانب التطبيقي

المبحث الاول:تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الاول:تحليل الجزء المتعلق بالبيانات بالشخصية

المطلب الثاني:تحليل وتفسير نتائج الاستبيان

المطلب الثالث:نتائج الدراسة

خاتمة

مقـــدمـة عـامـــة

مقدمة

ظهرت في العقود الأخيرة تطورات مذهلة في الإعلام ووسائله، الأمر الذي جعلنا نعيش عصرا أصبح فيه الإعلام ضرورة من ضروريات الحياة نتيجة الثورة الإعلامية الكبيرة التي أثرت على المجتمع بشكل كبير وفرضت على الأفراد أنماطا جديدة من السلوكيات لم تكن معهودة من قبل، ماجعل الحاجة إلى الإعلام تزداد كلما ازداد المجتمع تعقيدا، لذا إتجه الإعلام مثلما اتجهت الحياة إلى التخصص كونه يعد المرآة العاكسة لما يستجد في الحياة ومجالاتها من تطورات وتفاعلات، فبعدما كان الإعلام لفترة طويلة مرتبط بالسياسة كمضمون له، أصبح اليوم يشمل العديد من القضايا والتخصصات المختلفة السياسية والاقتصادية والرياضية وحتى في مجال الأمن وهذا الأخير الذي يعد من أهم مقومات وإزدهار الدول، فلا يمكن أن توجد تنمية في أي مجال من المجالات في ظل غياب أو عدم توفير الأمن، كونه يعكس ايجابيا على الأفراد والجماعات من خلال بث الشعور بالطمأنينة بينهم، ومن خلاله يستطيع الفرد الابتكار والتجديد، ومن ثم إرتفاع مستوى الأداء وذلك يصب في مجمله على المجتمع وعلى الوطن ككل، ومن هنا نقول أنه عندما يكون الإعلام أمنيا فالقضية التي يعالجها تتعلق بسلامة البشر وسلامة أعراضهم وأموالهم ووطنهم، فالإعلام الأمني له دور محوري وهام في توفير الأمن، وهذا يكون من خلال الوصول إلى كافة المواطنين بإختلاف أعمارهم ودرجة ثقافتهم وتوزعهم الجغرافي عبر وسائل الإعلام التي بلغت في وقتنا هذا درجة عالية من التقدم، وعموما يعتبر الإعلام الأمني إعلاما حديثا مقارنة بالأنواع الإعلامية الأخري غير أنه لا يزال في خطواته الأولى على مستوى الجزائر عامة وعلى ولاية المدية خاصة على الرغم من بعض الجهود المرموقة لبعض الإعلاميين في هذا المجال وكذا بالنسبة للأجهزة الأمنية التي تمارس نشاطات إعلامية إضافة إلى نشاطاتها الأمنية قصد تفعيل العملية الإعلامية بين المؤسسات الأمنية والمواطن لدعم رسالة الأجهزة الأمنية التي تهدف إلى حماية المجتمع، ولعل أخطر ما يهدد حياة المجتمع ويشغل مختلف الأجهزة الأمنية والإجتماعية على حد سواء هو موضوع حوادث المرور وما يطرأ عليها من تغيرات كمية وكيفية في الوقت الراهن ما جعلها الشغل الشاغل لكل أفراد المجتمعات، والجزائر على غرار الدول شهدت في الآونة الأخيرة إرتفاعا في حوادث المرور وفي ظل هذا الوضع يستلزم على المنظمات والجهات المعنية لمعالجة هذه الظاهرة وإيجاد حلول سريعة بالتطورات الحاصلة في الحياة المرورية وذلك لما لها من أهمية بالغة في خلق الوعي، ومحاولة تعديل السلوكيات

إتجاهها، وبناءا على هذه الإعتبارات تأتي أهمية موضوع دراستنا الحالية الذي نحاول من خلاله إبراز الإعلام الأمني وعلاقته بمستوي الوعي المروري ، ومن هنا تم تقسيم الدراسة إلي :

الإطـار المنـهجـي: تناولنـا فيـه إشـكالية الدراسـة وكـذا التطـرق إلـى أهميـة وأهداف الدراسـة وأسـباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم وكذلك منهج وأدوات الدراسة وأهم الدراسات السابقة.

الإطار النظري: تناولنا في الفصل الأول كل ما يخص الإعلام الأمني من مفهوم وتعريفات بعض العلماء وكذا خصائص الإعلام الأمني وأهميته، والمضامين والرسالة التي يقدمها الإعلام الأمني والوسائل المستخدمة ، وسلطنا الضوء على أسسه ومقوماته، وأخيرا إستراتيجية الإعلام الأمني ومعيقاته .

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن نبذة عن حوادث المرور في الجزائر وأسبابها وأنواعها وكذا أثارها وآليات الوقاية منها، وتطرقنا أيضا إلى التوعية المرورية ، تعريفها وخصائصها وأساليبها، وأهميتها وأيضا أهدافها وتكلمنا كذلك على دور الإعلام الأمني والتوعية للحد من حوادث المرور وكذا الجانب الوقائي والأمني لوسائل الإعلام .

الإطـار التطبيقـي: تـم فيـه إسـقاط مـا جـاء فـي الجانـب النظـري حيـث تطرقنـا فيـه الـي تبويـب الإحصائيات في جداول وتحليلها ومن ثم تفسيرها للخروج بنتائج لهذه الدراسة.

الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة

يلعب الإعلام دورا مهما في المجتمع خاصة مع تزايد إحتياجات الأفرد وتعقد المستوى العلمي والثقافي لذا تخصص الإعلام وتفرع وتطورت مجالاته وتفاعلت لتحدث تأثيرها المباشر على حياة الشعوب.

أصبح الإعلام محورا أساسيا لمختلف الظواهر الإجتماعية والإنسانية و الإقتصادية وكذا الأمنية والتي هي محور دراستنا وأصبحت هذه الأخيرة محل إهتمام الدولة والمجتمع على حد سواء بإعتبار أن الأمن يعتبر الركيزة الأساسية لإستقرار المجتمع ولأن سيرورة حياة الأفراد تحتاج إلى توفير الأمن لهم من خلال أنشطة وخدمات تقدمها الجهات والهيئات الحكومية للدولة .

وبوجود الأمن تتطور وتزدهر وتنمو المجتمعات حيث يعتبر المحرك الأساسي للتنمية فضلا عن توفير الأمن والطمأنينة والرفهاية للمجتمع العام حيث إهتم الإعلام الأمني كإعلام متخصص لتوفير الأمن والإستقرار بين الأفراد من جهة، ومن جهة أخرى تقديم المعرفة الأمنية للجماهير بهدف الرفع من درجة الوعي الأمني لدى الأفراد. والمجتمع كهيكلة إجتماعية يحتاج شعبه إلى تحسين الواقع الأمني الذي يستمد دوره *من صلب المجتمع؛ من خلال التعاون المشترك بين الدولة و الهيئات الحكومية*، و أفراد المجتمع بهدف حمايتهم من الخروج على السلوك الايجابي و التمهيدي و القضاء على المشاكل الإجتماعية المختلفة التي تتطلب المواجهة و الحل؛ هكذا و قد أصبح الإعلام الأمني له مبادئه و أهدافه و تأثيراته و له رسالة و واجبات تجسدت في إعداد حملات صحفية و إعلامية تهدف الى مواجهة الظواهر الإجرامية وتنظيم حملات إعلامية وطنية تتطلب تظافر جهود جميع مؤسسات المجتمع من خلال إنشاء مراكز إعلامية بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية.

كما يعمل الأمن على توفير الوسائل و تسهيل مهام رجل الإعلام في أداء أعماله في شتى المواقع و الظروف لتوطيد الصلات مع وسائل الإعلام المحلية، إضافة إلى رصد الظواهر حوادث المرور على الصعيد المحلي و تحليل مداولاتها و الإسهام في تطوير الإستراتجية الأمنية بالجزائر كذلك تبصر الأفراد في توعيتهم حتى يتكون لديهم حس أمني لمختلف الظواهر السلبية في المجتمع الجزائري عامة وولاية المدية خاصة، و كيفية التعاون مع الأجهزة الأمنية لمكافحة هذه الظاهرة و تقليل العوامل الدافعة لها.

إن الوعي الحسي بظاهرة حوادث المرور بالجزائر ضرورية لكل سياسية تهدف لمكافحة هذه الأخيرة و توعية المجتمع وتولي الجهات الامنية والمدنية لولاية المدية اهتماما كبيرا لنشر الأمن المروري حتى أصبح من المطالب الأساسية في المجتمع الجزائري حيث فكرت الأجهزة المعنية بجدية لتوظيف تقنيات حديثة من اجل تطوير الحملات؛ حيث أصبح لها القدرة في التأثير في شتى شرائح المجتمع، فأصبحت وسائل الإعلام صاحبة الدور الأكبر في نشر التوعية بإبعاد القضايا الأمنية و بهذا فان العلاقة بين الأمن و الإعلام تشكل عنصر الاستقرار و الوعي داخل المجتمع الجزائري.

ومن هنا ظهر الدور الفعال للإعلام الأمني في مجتمعاتنا الحديثة، فأصبح ركيزة أساسية لدعم الحس الوقائي لدى الأفراد المجتمع الجزائري، حيث أصبح الإعلام الأمني جسرا للتواصل بين الأجهزة الأمنية و المواطن في سبيل إقناعهم بضرورة تبنى السياسية الأمنية للحد من حوادث المرور من خلال ما سبق سنحاول تقديم صورة واضحة و شاملة حول الدور الذي يؤديه الإعلام الأمني للتقليل من حوادث المرور و التركيز على أهم الاستراتجيات الأمنية لمعالجة الظاهرة، وعليه نطرح التساؤل الرئيسي:

ماهو دور الإعلام الأمني و التوعية المرورية في الحد من ظاهرة حوادث المرور في الجزائر عامة و ولاية المدية خاصة؟

و تنقسم الإشكالية إلى أسئلة فرعية:

1- ماهي طبيعة المواضيع التي يعالجها الاعلام الامني ؟

2- كيف يعالج الاعلام الأمني موضوع حوادث المرور؟

3- ماهي الوسائل التي يستخدمها الاعلام الأمني لتقليل من حوادث المرور

أسباب إختبار الموضوع

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار موضوع الدراسة نذكر:

1- أسباب ذاتية:

- جذب موضوع الدراسة إهتمامنا بسبب كثرة حوادث المرور التي تعاني منها الجزائر.

- محاولة الربط بين مجال التخصص (الإتصال والعلاقات العامة) و المجال الأمني مع أخذ مديرية الامن بولاية المدية كنموذج للدراسة.

- محاولة تسليط الضوء على مجال الإعلام والإتصال وأهميته في جميع جوانب الحياة

- رغبتنا في العمل كشرطيتان في خلية الإعلام والإتصال.

2- أسباب موضوعية:

- توضيح أهمية السلامة المرورية نظرا لقلة الدراسات التي تطرقت إليه، ربما يعود السبب إلى عدم الوعي الكافي والإقناع بمدى أمية هذا الفرع (الإعلام الأمني).

- محاولة تسليط الضوء على موضوع حوادث المرور ومدى خطورته، مما دفعنا لإجراء دراسة في هذا الصدد قصد معرفة دور الإعلام الأمني كحل جزئي لهذه المشكلة المعقدة.

- تهدف هذه الدراسة لمعرفة الدور التوعوي الذي قد يلعبه الإعلام بالأجهزر الامنية في التحسين من الأمن المروريفي خضم التهديدات الأمنية لى مستوى الطرقات الخاصة.

- محاولة التعريف بالدور الإعلامي الذي يمارس على مستوى المؤسسة الأمنية كون مهام هذه الأخيرة لا تقتضي على الجانب الوقائي فحسب وإنما يتعدى دورها إلى ممارسة نشاطات إعلامية أمنية بالغة الأهمية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في أهمية الظاهرة التي يتم دراستها، وعلى القيمة التي تبرزها من الناحية العلمية والإجتماعية والنتائج التي تحققها، وبالنظر إلى حساسية الموضوع بإعتباره يتعلق بحوادث المرور، فهو بأمس الحاجة للمعالجة العلمية وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

- إبراز الدور الذي يقوم به الإعلام في غرس الوعي المروري لدى الأفراد.

– معرفة مدى إمكانية تحقيق الأهداف المسطرة من قبل العلاقات العامة بالشرطة ومدى ملامستها للواقع ومدى فعالية الإعلام الأمني والدور الذي يؤديه في تحسين الامن المروري بإعتبارها تهدف لنشر التوعية المرورية.

– الكشف عن ظاهرة من الظواهر الإجتماعية الخطيرة في بلادنا، لفت النظر لخطورتها التي تزداد يوما بعد يوم.

– توسيع دائرة البحث في أسباب إهمال المجتمع لقانون المرور الذي أدى إلى تفاقم هذه الظاهرة.

– العمل على تخفيض حوادث المرور من خلال العديد من النشاطات وحملات التوعية المرورية .

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

– إبراز الدور الفعلي الذي تلعبه برامج التوعية المرورية للحد من حوادث المرور.

– معرفة دور الإعلام في التعريف بقانون المرور.

– عرض الإجراءات المتخذة للحد من تفاقم هذه الظاهرة.

تحديد المفاهيم

الإعلام:

لغة: من المصدر أعلمه إعلاما، مثل أبلغه إبلاغا، أو أخبره إخبارا وفي لسان العرب: أعلمت بمعنى أذنت والتبليغ والإبلاغ بمعنى الإيصال، وبلغة القوم إبلاغا أي أوصلته ماهو مطلوب إيصاله، وإبلاغ ما وصل الفرد وبلغه.[1]

[1] إبن منظور، لسان العرب، مجلد12، بيروت: دار الصياد،1999، ص 416.

إصطلاحا: هو ما يقوم على مهارة إستخدام قوة الأفكار لخدمة أهداف المجتمع الذي تعمل من أجله وسائل الإعلام المختلفة. [1]

التعريف الإجرائي: من خلال التعاريف السابقة نستخلص تعريف إجرائي للإعلام تمثل في أنه: عملية نشر لرسائل واقعية أو خيالية إلى إعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم، وتتضمن هذه الرسائل جملة من المعلومات والحقائق ...إلخ تعبر بموضوعية عن إتجاهات الجماهير.

الأمن:

لغة: تعرف أغلب القواميس الامن على أنه التحرر من الخوف والقلق.[2]

وقد جاءت كلمة الأمن من أمن، يأمن، أمنا و امانا بمعنى وثق به وإطمئن عليه ولم يخف فهو آمن.[3]

إصطلاحا: يعرف مايكل ديلون الأمن على أنه مفهوم مزدوج إذ لا يعني فقط وسيلة للتحرر من الخطر لكن يعني أيضا وسيلة للحد من نطاق إنتشاره وبما أن الأمن أوجده الخوف فالأمن مفهوم غامض يتضمن في الوقت ذاته الأمن و اللاأمن، ما عبر عنه ديلون بـــ:(in)security.[4]

كذلك إعتبر كوفمان أن أغلب وجهات النظر حول المفهوم لمصطلح الأمن تلتقي في جوهرها عند قاسم مشترك هو إدراكها أن الأمن إذا دل على شيئ فإنما يدل عموما عن التحرر من الخوف.[5]

الإعلام الأمني[6]

يوضح الباحث بن فايز الجحني علي في كتابه الرقابة الإعلامية في وقت الإعلام الأمني هو "نوع من الإعلام له فلسفته ومقاصده الخاصة التي تتضمن زيادة تأثير، وفاعلية ما يصدر عن أجهزة الإعلام وعن جهات الأمن من نشاطات إعلامية ذات طابع أمني تقدم من خلا وسائل الإعلام المختلفة كالإذاعة والتلفزيون، والصحافة، إلى غير ذلك لتوعية اكبر قدر من الناس توعية أمنية متوازنة".

[1] حمدي شعبان، الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث ، مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، القاهرة، 2008، ص15.
[2] فهد عبد العزيز، الأمن والإعلام في الدولة الإسلامية، المركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض، (د.س)، ص103.
[3] عبد النور بن عنتر، تطور الامن في العلاقات الدولية ، مجلة السياسة الدولية، العدد155، أفريل 2005، ص18.
[4] عبد النور بن عنتر، البعد المتوسطي للأمن الجزائري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص14.
[5] تامر كامل، التحولات العلمية ومستقبل الدولة في الوطن العربي، مركز المستقبل للدراسات، (د.ب.ن)،(د.س.ن)،ص 177.
[6] سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1997، ص16.

التعريف الإجرائي للإعلام الأمني: من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن الإعلام الأمني هو أحد أنواع الإعلام الذي تختص به المؤسسات الأمنية وجهاز العلاقات العامة فيها بالتحديد. إعلام ذو طابع توعوي تثقيفي وهادف لتوعية مستعملي الطريق. لتنظيم الحركة. تحسين الأمن المروري والحد من مخاطر الطرقات.

كما أنه يتمثل في محاولة إعلام الجمهور بمخاطر حوادث المرور والآثار الناجمة عنها وضرورة الإلتزام بالقانون المروري، والتحلي بالقيادة الجيدة للسيارات.

حوادث المرور:

لغة: الحادث: حدوث الأمر، وقع، جمع أحداث، الأمر حادث، أحداث الدهر مصائبه. و حدثان الدهر نوائبه.[1]

المرور: من مر، مرورا، وممرا، جاز وذهب، ومر به وعليه، إجتيازه، مرر الشيئ، دحاه على وجه الأرض.

إصطلاحا: يعتبر أحمد رمزي الحادث أنه: كل ما يؤدي إلى ضرر جسدي مفاجئ، عندما كانت الضحية تبعة لمستخدمها المعتاد.[2]

تعريف حوادث المرور:

هي حوادث غير متوقعة تنشأ نتيجة الإخلال بعامل ما، بالفعل المتبادل للنظام الذي يجمع بين السائقين والسيارات، والظروف الطقسية، وحالة الطريق، وعدم صلاحية السيارة، إختراق قواعد المرور، والإخلال بالتأدية العادية لوظيفة أي عنصر من عناصر النظام المذكور، يمكن أن يؤدي إلى نشوء أحد حوادث الطرق تنجم عنها خسائر بشرية ومادية متفاوتة الخطورة تبعا لدرجة خطورة حادث المرور.[3]

[1] أحمد محمد بوني، الجوانب النفسية لمشكلات حوادث المرور، د ط، البيئة القومية للبحث العلمي، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى، (د.س)، ص14.
[2] أحمد رمزي، مساهمة في دراسة العمل، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر، 1997، ص43.
[3] فرج عبد القادر، علم النفس الصناعي والتنظيمي، دط، دار المعارف، القاهرة،2008، ص282.

التعريف الإجرائي لحوادث المرور: هي عملية إصطدام مفاجئ بين طرفين أو أكثر سواءا كان الطرف بشريا أو ماديا نتيجة عدة عوامل (مناخية، حالة الطريق، حالة السائق، السرعة،...إلخ) تسبب خسائر مادية أو بشرية .

التوعية المرورية:

الوعي المروري بمفهومه الشامل هو: اليقظة الحسية و المعنوية و المعرفية و الإلمام الواسع بكل ما يتعلق بالمرور من مركبة و طريق و إشارات و أنظمة و قوانين وغيرها مما ينعكس إيجابا على الشخص و حسن قيادته و مراعاته لألنظمة المرورية المختلفة.[1]

وعلى هذاالأساس، تعتبر التوعية المرورية إحدى الوسائل الهامة في التعريف بوسائل النقل وقواعد القيادة والقوانين والانظمة والآداب التابعة لها وما يرتبط بها من إجراءات السلامة الفردية والجماعية أثناء استعمال الطريق.

منهج الدراسة وأدواته

أولا: منهج الدراسة

هو"طريقة لدراسة وحدة معينة مثل مجتمع محلي أو أسرة أو قبيلة أو منشأة صناعية أو خدمية دراسة تفصيلية عميقة بغية إستجلاء جميع جوانبها والخروج بتعميمات تنطبق على الحالات المماثلة لها."[2] وقد أطلق عليها الفرنسيون مصطلح المنهج المونجرافي . ويقصد به وصف موضوع مفرد بإستفاضة.[3]

يعبر المنهج "عن تلك الطرق التي يستعين بها الباحثون في حل مشكلات بحوثهم."[4] ولا شك أن مثل هذه البحوث والمناهج تختلف بإختلاف البحوث وتتباين تبعا للأهداف النوعية والكمية التي يهدف الباحث لتحقيقها.

[1] هاشمي بوطالبي ،فعاليات حملات التوعية المرورية، مؤتمر التعليم والسلامة المرورية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية، 2002 ص10.
[2] صالح بونوار، الفعالية اتلنظيمية داخل المؤسسة الصناعية، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص305.
[3] سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1997، ص16.
[4] حسين إبراهيم عبد العظيم، منهجيات في دراسة الإتصال، (د.د.ن)، مصر، 2012، ص57.

وبعد فحص معاينة موضوع الدراسة "الإعلام الأمني للحد من حوادث المرور" توصلنا إلى أن أنسب منهج يمكن الغعتماد عليه هو منهج المسح بالعينة ويعد نوعا من أنواع منهج المسح الإجتماعي وهو إختيار عينة من مجتمع الدراسة يمثلون المجتمع الكلي في مختلف خصائصه ويهدف للحصول على وصف ثابت ودقيق لسلوك الجمهور و إتجاهاته.

ولقد إستخدمنا منهج المسح بالعينة من أجل إستطلاع رأي عينة الدراسة في دور الإعلام الامني للحد من حوادث المرور من وجهة نظر المختصين .

ولا يقتصر أسلوب المسح بالعينة على إستخدام أسلوب واحد في عملية جمع البيانات بل يلجأ إلى مختلف أساليب البحث العلمي.

أدوات جمع البيانات

إن نجاح أي بحث يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي إستخدمت في جمع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع البحث وقد إعتمدنا في دراستنا على أداة الإستبانة والمقابلة.

1- الإستمارة: تعد الإستمارة أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الإجتماعية والإعلامية وهي تستخدم في البحوث الكشفية لجمع أكبرقدر من المعلومات عن الظاهرة المدروسة. فهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد قصد الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد ومن أهم ما تتميز به الإستمارة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث. [1]

إعتمدت دراستنا على إستمارة أساسية خاصة بالسائقين، متتبعين في إطار إعداد الإستمارة على مجموعة من الخطوات المنهجية التالية:

1- التركيز في أسئلة الإستمارة وموضوعها مع مراعاة صياغة الأسئلة وفق محاور أساسية للبحث.

2- صياغة أسئلة الإستمارة وإعدادها في صورتها الميدانية.

[1] أحمد بدر، منهاج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المريخ، السعودية، 1999، ص48.

3- عرض الإستمارة على الأستاذة المشرفة حيث تم مناقشتها معها.

4- إعادة تعديل الإستمارة بناءا على ملاحظات الأستاذة المشرفة.

5- عرض الإستمارة على أساتذة محكمين لتقييمها على خبرتهم من خلال توجيهاتهم وملاحظاتهم.[1]

حاولنا قدر الإمكان مراعاة الترتيب المنطقي و إحداث التوازن مع محاور البحث الأساسية في طرح الأسئلة من خلال إعتمادنا على:

المحور الأول: مواضيع الإعلام الأمني

المحور الثاني: معالجة الإعلما الأمني لحوادث المرور

المحور الثالث: التوعية المرورية

وقد إستخدمنا برنامج الحزم الغحصائية الـ spss في تفريغ الجداول.

2-المقابلة: وهي الإلتقاء بعدد من الناس أو شخص واحد وسؤالهم شفويا عن بعض الأمور بهدف جمع إجابات تتضمن معلومات وبيانات يفيد تحليلها في تفسير المشكلة أو إختبار الفرضيات.[2]

وقد أجرينا المقابلة مع :

1- مقابلة مع السيد عبراوي عبد الناصر، حافظ شرطة (عامل ميداني)، خبرة 24 سنة في الميدان أجريت هذه المقابلة يوم:2022/06/23 على الساعة 14 زوالا بمديرية الأمن، حيث تم طرح جملة من الأسئلة على السيد عبراوي عبد الناصر تخص ممارسة النشاط الإعلامي بمديرية الأمن حول حوادث المروروما تنظمه من حملات توعوية وشرحت لنا وبكل شفافية علاقة الشرطة مع المواطن ومع وسائل الإعلام.[3]

2- مقابلة مع السيد سماري سفيان، مفتش شرطة (حامل لشهادة ليسانس في الإعلام والإتصال)، خبرة 23 سنة، أجريت المقابلة يوم 2022/06/23 على الساعة 15 زوالا بمديرية الأمن

[1] الأساتذة المحكمين: الأستاذة راشدي وردية، والأستاذة بوخرص نادية.
[2] الهادي محمد أحمد، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر، مصر، 2007، ص22.
[3] مقابلة مع السيد عبراوي عبد الناصر، حافظ شرطة، على الساعة 14 زوالا، يوم 2022/06/23.

حيث أفادنا بمعلومات كثيرة حول أهم الأسباب المؤدية لحوادث المرور وأهم إسهامات الشرطة في نشر الوعي المروري بالإضافة إلى طبيعة المواضيع التي يعالجها الإعلام الأمني في سلك الشرطة.[1]

3- مقابلة مع السيد عابد جمال، رئيس فوج شرطة المرور، خبرة 23سنة، أجريت هذه المقابلة يوم2022/06/23 على الساعة 16 مساءا بمديرية الأمن بولاية المدية حيث قمنا بطرح بعض الأسئلة التي أفادتنا في معرفة الحملات التحسيسية التي تقوم بها الشرطة لنشر الوعي المروري والحد من حوادث المرور بالإضافة الى الإجراءات المتخذة من طرف الشرطة حول الأشخاص الذين يقومون بالتجاوزات ومخالفة القوانين المرورية، بالإضافة الى الإسهامات والوسائل المستعملة في نشر الوعي المروري للحد من حوادث المرور .[2]

مجتمع الدراسة

من أجل نتائج واقعية وموضوعية لا بد من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا دقيقا وواضحا. حيث أنه يسمح بتحديد نوع العينة المختارة لجمع المعطيات من أفرادها عن طريق إستخدام الأدوات البحثية المناسبة وفيما يتعلق بالمجال البشري لدراستنا فقد حبذنا أن نحصر المجال البشري في فئة سائقي السيارات وهذا إعتقادا منا أنهم يمثلون مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة

تمثل العينة عددا محدودا من المفردات يكون ممثلا في خصائصه وسماته مجموع أفراد الجمهور أو الوثائق المطبوعة أو المسجلة في المجتمع الكلي بما يتفق مع أهداف الدراسة في حدود الوقت والإمكانيات المتاحة لذلك فإن العينة تعتبر جزءا معينا أو نسبة معينة من المجتمع الأصلي. ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع .[3]

ونظرا لشمولية وإستحالة إجراء الدراسة الميدانية على جميع سائقي السيارات ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث سيكون من الضروري تحديد عينة مناسبة تخدم هذه الدراسة. وقد وقع الإختيار على العينة القصدية المنتظمة وهي العينة التي تقوم طريقة البحث فيها باختيار مفردات بطريقة تحكمية لامجال فيها للصدفة بل يقوم الباحث شخصيا بإنتقاء المفردات الممثلة لأكثر من غيرها لما يبحث عنه

[1] مقابلة مع السيد سماري سفيان، مفتش شرطة، على الساعة 15 زوالا، يوم 2022/06/23.
[2] مقابلة مع السيد عابد جمال، رئيس فوج شرطة المرور، 14 زوالا، يوم 2022/06/23.
[3] أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2005، ص220.

من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة بمجتمع البحث وبعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا.ومن هذا المنطلق تم إختيار العينة القصدية لعدم القدرة على حجم مجتمع البحث المتمثل في سائقي سيارات الأجرة بولاية المدية ،وبذلك فقد إتجهنا إلى محطة الى محطة توقف سيارات الأجرة بالقطب الجامعي وبمحطة نقل المسافرين بالمدية.

وقد حدد عدد مفردات العينة ب 40 مفردة موزعة قصديا على سائقي سيارات الأجرة بولاية المدية.

الدراسات السابقة:

1-دراسات عربية:

1- دراسة الطالب شكري بن صالح عبد الله الحقباني بموضوع مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية، دراسة تحليلية لمحتوي العدد من الصحف اليومية السعودية خلال الفترة 1425/01/01 إلى 1425/02/01 هجري بالجامعة العربية السعودية.[1]

- دراسة مقدمة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماستر في قسم علوم الشرطة وقد بحث الطالب في مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية من خلال تقديمه مجوعة من الأسئلة:

ما مدي إسهام الإعلام الأمني للصحف المحلية اليومية السعودية في معالجة الظاهرة الإرهابية ؟ والذي تفرغت منه مجموعة من الأسئلة تمثلت في:

ما الفروق الجوهرية بين الصحف المحلية اليومية السعودية المنشورة باللغة العربية في مدى إسهامها لمعالجة الصحفية، اليوم، الشهر، موقع المادة، نوع المادة،المصدر؟

فقد إستخدم الطالب المنهج الوصفي الوثائقي وتحليل المحتوي في دراسته كما إعتمد على عينة من الصحف المحلية اليومية السعودية المنشورة باللغة العربية لظاهرة الإرهاب، وإستخدامها كأداة

[1] شكري بن صالح عبد الله الحقباني، مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية، دراسة تحليلية لمحتوى العدد من الصحف اليومية السعودية خلال الفترة 1425/01/01 ألى 1425/02/01هـ ، مذكرة ماستر في قسم علوم الشرطة، الجامعة العربية السعودية

للوصول إلى معرفة كيفية تناول الإعلام الأمني السعودي من خلال الصحف المحلية السعودية لقضايا الإرهاب.

من أهم نتائج هذه الدراسة مايلي: معظم المادة الصحفية ظاهرة من الظواهر الإجرامية، مثل المراسلون المحليون المدروسة في المركز الأول للحصول على المادة الصحفية .

التعليق:

وقد تشابهت مع موضوع دراستنا في جزء منه و المتمثل في الإعلام الأمني كما تشابهت أيضا في أدوات جمع البيانات وركز في دراسته على الأمن المروري الذي كان عنصر هام في دراستنا .

كما إختلفت في نموذج الدراسة في حين نجده ركز وبشكل كبير على معالجة الظاهرة الإرهابية الذي لا يخدم موضوعنا والقيام بتحليلها ومعرفة أسبابها وكذلك إختلفت في منهج الدراسة والعينة وبعض النتائج المتوصل إليها.

2-دراسات جزائرية:

الدراسة الاولى: الإعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره .[1]

دراسة الباحثة أمينة حمراني هي رسالة ماستر في علوم الإعلام والاتصال سنة 2010 بجامعة باتنة .

هي عبارة عن دراسة وصفية إعتمدت علي منهج المسح بالعينة هدفت الي وصف وبناء الجمهور ووسائل الإعلام.

إنطلقت الباحثة من إشكالية رئيسية و هي: ما دور العلاقات العامة في تطوير الإعلام الأمني في الجزائر؟

والتساؤلات الفرعية :

- أين يكمن دور العلاقات العامة بين الشرطة والجمهور في تطوير الإعلام الأمني بالجزائر ؟

[1] أمينة حمراني، الإعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره، رسالة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والغجتماعية، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة باتنة،2010.

- هل تساهم العلاقات العامة في التوعية المرورية؟

-هل تؤدي العلاقات العامة بالشرطة فعلا دورا في التخفيض من حوادث المرور بالجزائر؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على أداة إستمارة الإستبيان والملاحظة والمقابلة نظرا لطبيعة الموضوع التي كانت تحليلية فقد صاغت الإستمارة منهجية إحتوت على أربعة محاور شاملة.

وكذلك أجرت الباحثة سبعة مقابلات مع أفراد من مختلف القطاعات التي تساهم في موضوع دراستها وكذا مع السائقين المارين بالطريق.

- الفصل الأول: إشكالية وأطر الدراسة .

- الفصل الثاني: ماهية الإعلام الأمني ومركزاته.

- الفصل الثالث: العلاقات العامة بالشرطة والأمن المروري.

- الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

توصلت أمينة حمراني إلى مجموعة من النتائج التي ساهمت في تسليط الضوء علي دور العلاقات العامة في الشرطة من أجل تفعيل الوعي المروري.

تتمثل أهمية دراسة الباحثة في إعطاء صورة واضحة حول العلاقات العامة داخل المؤسسات الأمنية وكذلك قدمت لنا الإعلام الأمني و أهميته في دراستنا وكيفية تفعيله للحد من ظاهرة حوادث المرور.

كما قامت الباحثة من خلال دراستها بتوضيح الإهمال من طرف المواطنين لمحتوي الرسالة الإعلامية الموجهة من طرف إدارة العلاقة العامة بالشرطة.

حيث اننا إستفدنا من دراسة الباحثة أمينة حمراني إذ كانت دراستنا متشابهة معها من حيث الأهداف المتمثة في معرفة دور الإعلام الأمني في التقليل من حوادث المرور وكذلك ساعدتنا في معرفة دور الأجهزة الأمنية في تنظيم ونشر حملات التوعية المرورية. كما هناك إختلاف في دراستنا من حيث العنوان إذ ركزت الباحثة على دور العلاقات العامة الذي كان جزء لا يخدم دراستنا وكذلك بعض النتائج المتوصل إليها.

الدراسة الثانية: دور الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور. [1]

دراسة للباحثة بن عباس فتحية ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال سنة 2012 بجامعة الجزائر وهي عبارة عن دراسة وصفية إستطلاعية تهدف لكشف الظاهرة وتفسيرها.

بدأت دراستها بتساؤلات وهي:

- ماهي حالة حوادث المرور في المناطق الريفية الجزائرية؟
- ماهي حالة حوادث المرور في المناطق الحضرية ؟
- ماذا تبين إحصائيات حوادث المرور في المناطق الحضرية مقارنة بالريفية ؟
- ما هي معاينات قيادة الدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني؟
- ماهي أسباب وقوع حوادث المرور؟
- هل هناك إستراتيجية إعلامية معتمدة في التوعية والوقاية من حوادث المرور؟ وماهي ؟
- ماهو دور الإعلام وماهي أهدافه في التوعية والوقاية من حوادث المرور؟

ونظرا لطبيعة الدراسة إعتمدت الباحثة على لغة الأرقام والدلالات الإحصائية فيما أسمته الباحثة بالمنهج الوصفي الاستطلاعي.

وإعتمدت على المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات وصاغت خطتها المكونة من قسمين:

- النظري: إحتوي على فصلين هما:
- الفصل الأول: وكان حول مفهوم الإعلام ووظائفه.
- الفصل الثاني: حول تأثير وسائل الإعلام على سلوك الأفراد.
- التطبيقي: الذي إحتوي على 6 فصول.

[1] عباس فتيحة، دور الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور، أطروحة دكتوراه في الإعلام والإتصال، كلية العلوم الغنسانية والإجتماعية، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة الجائر، 2012.

– الفصل الأول: حوادث المرور علي مستوى الوطن.

– الفصل الثاني: حوادث المرور في المناطق الريفية.

– الفصل الثالث: حوادث المرور في المناطق الحضرية .

– الفصل الرابع: العوامل المتسببة في تفاقم حوادث المرور.

– الفصل الخامس: المنظومة القانونية في مجال أمن الطرقات.

– الفصل السادس: الإستراتيجية المنتهجة من طرف الدولة للحد من ظاهرة حوادث المرور

– التعليق:

نلاحظ أن الدراسة إعتمدت على الإحصاء وأهملت التحليل وإهتمت فقط بوصف الحالة المرورية بالمناطق الريفية الحضرية وحجم حوادث المرور واهم أسبابها.

لقد إستفدنا من دراسة والنتائج و التوصيات المهمة التي توصلت إليها و التي أوضحت لنا وأعطتنا صورة للسير في بحثنا بطريقة صحيحة.

كما إختلفت دراستنا عن هذه الدراسة كونها لم تتناول دور الإعلام في التوعية المرورية بل إهتمت فقط بمصالح الدرك الوطني التي أثرت سلبا على الدراسة وإعتمدت كثيرا على وصف إحصائيات حالة المرور في الريف وأهملت جانب التوعية المرورية الاعلام الأمني.

الفصل الأول:

الإطار النظري للإعلام الأمني

تمهيد

في ظل التطور الحادث في المجالين (الإعلام والأمن)، لم يعد الإعلام قادرا على مواكبة التطور العميق والجذري الحاصل في مفهوم الأمن وفي درجة غنى ، تعقد وتطور الحياة الأمنية وبالتالي كان ولابد من أن ينشأ فرع إعلامي جديد يستجيب لهذه التطورات ويواكبها ويشيع حاجاته. وهكذا بدأ يظهر مصطلح الإعلام الأمني، وهذا الأخير يحمل أهمية بالغة خاصة إذا تعلق الأمر بحياة أفراد المجتمع ومن هذا المنطلق فإننا سنعالج هذا المفهوم في هذا الفصل من خلال تحديد مفاهيم وتعريفات بعض العلماء، ثم خصائص الإعلام الأمني وأهميته، إضافة إلى المضامين والرسالة التي يقدمها الإعلام الأمني، وسائله المستخدمة، وكذا تسليط الضوء على أسسه ومقوماته، وأخيرا إستراتيجية الإعلام الأمني ومعوقاته.

المبحث الأول: الإعلام الأمني

المطلب الأول: تعريف الإعلام الأمني

يعتبر محمد منير حجابن الإعلام الأمني هو: " الطابع الخاص للتحرير الأمني من الأنواع الصحفية كالتقرير الأمني أو تحرير الخبر الأمني أو التقرير الأمني تماما كما نقرأ عن تحرير الخبر أو التقرير السياسي أو الإقتصادي و الثقافي.

وموضوع الإعلام الأمني هو المادة الإعلامية التي تعالج الأحداث والظواهر والتطورات الأمنية بجوانبها ومجالتها المختلفة.[1]

كما عرفه الجحني بأنه " نوع من الإعلام متخصص الغاية والهدف، وهو كل ما تقوم به الجهات ذات علاقة من أنشطة إعلامية وتوعوية بهدف المحافظة على أمن الفرد والمجتمع وأمن الوطن ومكتسباته في ظل المقاصد و المصالح العتبرة". [2]

وعرفه عبد الله عماد "بأنه نشر صادق للحقائق والثوابت الأمنية وما يتصل بها من آراء وإتجاهات ومشار ترمي إلى بث الطمأنينة والسكينة في نفوس الجماهير من خلال تبصيرهم بالمعارف والعلوم الأمنية وترسيخ قناعاتهم بأبعاد مسؤوليتهم الأمنية وأهمية مشاركتهم بوصفهم أعضاء في المجتمع لمقاومة الجريمة والظواهر الإجرامية بإعتبارها تضر بمصالحها بهدف كسب تأييدهم في مواجهة أشكال كافة وسائل الإعلام".[3]

نستنتج من هذه التعاريف :

– يتضمن الإعلام الأمني نشر الحقائق والقضاء على الشائعات (ضمان الحصول على ثقة وتأييد الجمهور)

– يعتمد الإعلام الأمني على وسائل الإعلام المتعددة بهدف تغيير الصورة الذهنية لدى الجمهور وتحقيق الأمن والإستقرار.

[1] محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004، ص ص61-62.
[2] الجحني علي بن فايز، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000، ص24.
[3] عبد الله عماد حسين، منظومة الإعلام العربي الإعلامي، دار المعارف للنشر والتوزيع،القاهرة، 1987، ص16.

– التأثير الذي يرمي إليه الإعلام الأمني تأثير إيجابي لأنه يتصف بهدف نبيل وهو ترسيخ دعائم الأمن و الإستقرار و محاربة الجرائم.

المطلب الثاني: خصائص الإعلام الامني

يتسم الإعلام الأمني بجملة من الخصائص التي تميزه عن أي نوع إعلامي آخر من أهمها نذكر ما أشار إليه أديب خضور:[1]

1- المجال الامني: أو ما سماه بالحياة أمنية وهي المرآة العاكسة للمجتمع الذي توجد فيه فبإتساع الأمن إتسعت حدود الحياة الأمنية فأصبح الموضوع غنيا ومتنوعا ومعنيا بالكثير من المجالات مع إتساع الجمهور المعني بالموضوع الأمني.

2- خصوصية الموضوع الأمني: وهو المادة الإعلامية التي تعالج الأحداث والظواهر والتطورات الأمنية بجوانبها المختلفة والموضوع الامني يتميز بهذه الخصائص:

– هو موضوع حساس مرتبط بوجود الفرد والجماعة أو تعلقة بمصالح الفرد والجماعة أو صلته الوثيقة بقيم ومعايير وإتجاهات الفرد والجماعة .

– أنه موضوع ذو عمق في الواقع والمجتمع ويحتاج إلى قدر كبير من المعارف لفهمه وإستيعابه ومن ثم معالجته.

3- خصوصية الحادث الأمني: يتسم الحادث الأمني بجملة من الخصائص بإعتباره يشكل لحظة في سباق واللحظة مهما كانت كثيفة وغنية فإنها تبقى مؤقتة وزائلة أما السباق فهو دائم ومستمر والحادث الأمني متجدد ومتسع بإستمرار، ديناميكي وفجائي، وهو يجذب إهتمام شرائح واسعة من الجمهور المتنوع والمتعدد، يتعلق بالجوانب السلبية في حياة الفرد والجماعة مصادره في الغالب رسمية أو شخصية فردية وتتميز بحرصها الشديد على تقديم معلومات محددة ومتقنة.

4- الظاهرة الأمنية: تعتبر الظاهرة الأمنية ظاهرة متشابكة ومعقدة ولفهمها وتحليلها وجب تفكيكها إلى عناصر ومن ثم تركيبها لفهم الظاهرة أو لحل المشكلة.

[1] أديب خضور، الإعلام الأمني، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع، دمشق 2002، ص ص 50-58.

ومن المؤكد أن الظاهرة الأمنية لا توجد في فراغ بل هي حصيلة سباقات إجتماعية وإقتصادية وسياسية وثقافية محددة وبالتالي لا يمكن فهمها ومعالجتها بمعزل عن هذا السباق الذي أنتجها كما أن تشابك المصالح وتعدد القوى يحذث ضغوطا محتلفة تعيق علية التحليل والتركيب وتشوش على المعالجة العملية والمنهجية للظاهرة.[1]

5- وسيلة الإعلام الأمني: إن خصائص الموضوع والحدث والظاهرة الأمنية قد إنعكس على وسيلة الإعلام الأمني ويمكن التمييز في هذا المجال بين ثلاثة أنواع من الوسائل:

- وسيلة إعلام أمني ذات طابع رسمي تتميز بقدر كبير من الجمود والرتابة والنمطية في إختيار الأحداث والمواضيع والأساليب ومعالجتها وطرق تقديمها وعرضها.[2]

- وسيلة إعلام أمني ذات طابع تجاري يتميز بقدر كبير من الإثارة والحيوية والجاذبية في تحريرها وإخراجها لكنها غالبا ما تتمتع بقدر من الإحساس والمسؤولية الإجتماعية في معالجتها لقضايا الجريمة والإنحراف والأمن عموما.

- وسيلة تحاول أن تقيم نوعا من التوازن بين المسؤولية الإجتماعية في تناول المواضيع والأحداث والظواهر الأمنية وبين متطلبات في التحرير الإعلامي، وضرورة إستخدام الأساليب والفنون القادرة على إيصال المادة الإعلامية الأمنية إلى الجمهور بهدف التأثير فيه وتعريفه بالقضايا الأمنية وحمايته من الإنحراف ووقايته من الجريمة ودفعه للمشاركة والقيام بدور فاعل في تحقيق الأمن.

6- جمهور الإعلام الأمني: يتميز الجمهور الأمني بالعديد من الصفات التي ألقت بصلالها على آداء الإعلام الأمني ومن بين هذه الصفات نذكر:

- جمهور واسع ومتنوع وغير متجانس.

- تباين الحاجات الإعلامية تباينا شديدا في أوساط جمهور الإعلام اللأمني.

- تفاوت درجة التركيز والإهتمام عند التعرض للمادة الإعلامية الأمنية في أوساط الجمهور الأمني.

[1] أديب خضور، الإعلام والأزمات، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع، الرياض، 1999، ص6.
[2] جاسم خليل ميرزا، الإعلام والأمن ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص43.

المطلب الثالث: مصادر الإعلام الأمني

هناك مصادر عديدة ومتنوعة نحصرها فيما يلي:[1]

المصادر الرسمية: وتعتبر المصادر الرئيسية للإعلام الأمني وربما تكون المصادر الوحيدة، حيث تتمتع بدرجة عالية من الرسمية والمصداقية والثقة والمسؤولية ولكنها في المقابل تخضع لأنظمة وقوانين وقواعد عمل تجعلها في كثير من الأحيان متحفظة ومتكتمة وربما غير متعاونة ويعود أحيانا إلى عدم تقدير المصادر الأمنية الرسمية لطبيعة عمل الإعلام الأمني وللدور الذي يقوم به في المجتمع الأمر الذي يؤدي غالبا إلى سوء الفهم بين الأجهزة الأمنية والأجهزة الإعلامية .

المصادر الخاصة: ويقصد بها الأشخاص أو الجهات أو المؤسسات الخاصة أو الأهلية المعنية بحدث أمني أو المتورطة في قضية أمنية ويجب التعامل معها بحذر شديد فيما يتعلق بالمعلومات التي تقدمها إذ غالبا ما تتحكم مصالح هذه المصادر بنوعية المعلومات والآراء والوقائع والتحليلات التي يقدمها .

الخبراء والمختصون: تتطلب شمولية الموضوع الأمني وعموميته الإستعانة بالخبراء والمختصين في مجال الموضوع الأمني الذي تتم معالجته أو تغطيته لإلقاء الضوء على الحدث الامني أو على الظاهرة الامنية.

المطلب الرابع: أهمية الإعلام الأمني

تكمن أهمية الإعلام الأمني في أنه لا يقف عند حد نقل المعلومات الامنية الصادقة للجمهور فقط بل يسعى إلى تأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والمادية بكل مقومات النجاح التي تكفل الإلتزام بالتعليمات والانظمة من أجل أمن وسلامة الإنسان في شتى مجالات الحياة الأمر الذي أوجب تأصيل وتعميق التعاون والتجاوب مع مختلف قطاعات الدولة لخدمة وإستقرار هذا الأمن.[2]

ويستمد الإعلام الأمني أهميته من عدة إعتبارات أهمها:

- هو إعلام موضوعي دقيق يقدم المعرفة الأمنية للناس بهدف رفع الوعي الأمني لديهم.

[1] أديب خضور، الإعلام الأمني وإدارة الازمات، مرجع سابق، ص ص 9-10

[2] ترطي بن صالح، عبد الله الحقباني، مدى إسهام الإعلام الامني في معالجة الظاهرة الإرهابية ، مذكرة ماستر، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض، 2006، ص17.

– يزيد الإعلام الأمني من قوة المشاركة الجماهيرية في خدمة قضايا المجتمع الأمنية.

– تعاون وسائل الإعلام مع المتخصصين في المجالات المختلفة بتطويع مختلف العلوم لخدمة المجتمع .

– يعمل الإعلام الأمني على تضيق الهفوة بين الثقافة العامة والمعرفة العلمية الأمنية التي ظلت ولفترة طويلة حكرا على المتخصصين في المجال الأمني .

– عجز أي جهاز أمني على القيام بمفرده بمهمة توفير الأمن وحمايته وحاجة الأجهزة الأمنية إلى التعامل المواطنين معها وضرورة تكامل هذه الجهود مع المواطنين.

المبحث الثاني: أساسيات حول الإعلام الأمني

المطلب الأول: مضامين الإعلام الأمني

تتناول المضامين الإعلامية الأمنية التعريف بقضايا محددة مثل الوقاية من الجريمة و إحترام قواعد المرور و غيرها من المفاهيم الخاصة بالأمن و السلامة ، بالإضافة إلى ترويج الخدمات التي تؤديها الأجهزة الأمنية المختلفة للمواطنين و من خلال هذه التوعية يفترض أن تصل الأجهزة الأمنية إلى قطاع واسع من الجماهير ، ولكن المشاهد أن جهود التوعية الأمنية تكون لجماهير و يرجع ذلك غالباً إلى نوعية و أساليب التأثير المستخدمة و نوع وجاذبية مضمون وشكل الرسالة الإعلامية الأمنية، أي التوعية الأمنية يكتب لها النجاح كلما ارتبطت مباشرة بمصالح الجمهور و إهتماماته على الوجه الآخر، قد تفشل عادة إذا ما كان واقع الأداء الأمني يتعارض مع مضمونها أو بفعل تأثير الصور الذهنية السلبية المنطبعة في أذهان الجماهير عن رجال الشرطة.[1]

وتبدأ الغايات الضبطية للإعلام الأمني عند إرتكاب الجرائم من خلال ما يتوفر من معلومات عن مرتكبيها وظروف إرتكابها وما يبديه الشهود من أقوال ومعلومات وما يتوفر من دلائل تشير لمرتكب الجريمة وبالتالي تتولى أجهزة الإعلام نشر هذه الحقائق حتى تشحذ الجمهور لتقديم ككل العون لأجهزة الشرطة للتعرف على الفاعل وإلقاء القبض عليه، ويتطلب هذا الدور تعاونا كاملا بين

[1] المؤتمر العربي التاسع لرؤساء أجهزة الإعلام الأمني، رؤية جديدة للإعلام الامني في الدول العربية، مجلس وزراء الداخلية العرب، المكتب العربي للإعلام الامني، 2011، ص ص12-13.

اجهزة الامن وأجهزة الشرطة بحيث يؤدي كلا منهم دوره دون ان يمس الآخر بما يحقق العدالة من جهة ويطلع الجمهور بحقائق الموقف من جهة أخرى.

أما الأهداف الضبطية الإجتماعية تتمثل في حماية المجتمع من الأخطار والتهديدات التي تمس قيمته وأخلاقه وذلك من خلال معالجة الظواهر السلبية مثل: تعاطي المخدرات وغيرها من الجرائم عبر نشر حقائق ومعلومات عن الجريمة في المجتمع، وتشجيع المواطنين على التعاون مع الأجهزر الأمنية في سبيل مكافحتها وهناك تجلب المعرفة في مجال الامن المجتمعي بالوطن العربي.

المطلب الثاني: الرسالة في الإعلام الأمني

إن الكثير من النظريات الشمولية أكدت على الترابط بين مكونات النظم المختلفة وحاجتها لبعضها البعض، فالعالم كله نظام كبير مكون من نظم صغيرة يتوقف نشاط كل منها على طبيعة النظام الأكبر.

ومن خلال هذا الفكر يمكن توقع ملامح رسالة الإعلام الأمني من خلال تحديات عناصر مدخلات المنظومة وحجم التفاعلات المتوقعة وأخيرا المخرجات الإعلامية المنشودة على النحو التالي:[1]

مدخلات منظومة الإعلام الأمني: والمقصود بها كافة معطيات العصر التي تؤثر بشكل أو بآخر على نظام الإعلام الأمني شكلا ومضمونا وسيلة وغاية وما تربطه من مؤثرات إجتماعية مثل العادات والتقاليد وغيرها ومدى الإدراك الكامل لأبعاد الأهداف الأمنية وخطورتها، كلها عوامل تؤكد أن المدخلات الإعلامية في هذا العصر مؤثرة على طبيعة رسالة الإعلام الأمني وتحتاج إلى وقفة تأمل وتعد منطلقا إلى عصر جديد مقبل خاصة في ظل العديد من الثورات التي نعيشها اليوم والتي تمثل النهضة والتطور التقني في المعلومات والإتصالات منطلقا حقيقيا وحاسما وفعالا لرسالة الإعلام الأمني ومدخلا أساسيا يشكل قوة جديدة لا يستهان بها في هذا العصر ومتغيرا أساسيا لا يمكن إغفال نتائجه.

عمليات منظومة الإعلام الأمني: توقع مجموعة من التحديات الأساسية للعصر المقبل المؤثرة على الإعلام الأمني كرسالة وسيلة وغاية وعلى أساس أن هذا التوقع لا يبنى على الحدس المجرد بل ينطلق من أسس ومبادئ وواقع طبيعة العصر الحالي، وما حققه من إنجازات ويتم فيه تحويل

[1] محمد محسن، إبراهيم درويش، المشكلة الإدارية وصناعة القرار، الهيئة المصرية للكتاب، 1975، ص190.

المدخلات والموارد إلى شكل جديد لعلاقات تتلاءم مع العصر المقبل من خلال تفاعل مدروس مع كافة التحديات والمتغيرات الإتصالية والإجتماعية والسياسية والبيئية وغيرها.

مخرجات منظومة الإعلام الأمني: وهي الصورة الجديدة التي قدم من خلالها الإعلام الأمني مادته وصولا إلى غايته ومقاصده وخاصة في ظل عصر إقتحمت فيه الرسالة الإعلامية حياة الفرد للسير دون عوائق من خلال البث المباشر والكابلات وشبكة الإنترنت وغيرها من الوسائل الإعلامية الحديثة التي يجب أن تعتمد على إستراتيجيات الإعلام الأمني ومواجهة أصناف الإنحراف وأشكال الجريمة وإستنباط آليات جديدة للإعلام الأمني مع غاياتها في مواجهة الأشكال المتوقعة للجريمة وبث مشاعر الثقة في نفوس الجماهير.

البيئة: ويقصد بها المجتمع الذي سيمارس فيه الإعلام الأمني دوره ورسالته سواء كانت على الصعيد الدولي أو الإقليمي أو العربي.[1]

مما لا شك فيه أن المادة الإعلامية تتأثر بمن يقدمها وكفاءته وأسلوبه والعناصر الأساسية في فعالية المستهدفين بها ولخص أحد الباحثين من خلال مراجعته لأدبيات الإعلام بعض الخصائص والصفات التي يجب أن تتوفر في مقدم المادة الإعلامية منها:

- إدراكه للأهداف المرسومة والمحددة لتلك المادة.

- إتصافه بسعة إطلاع وعمق المعرفة في مضمون المادة الإعلامية.

- الدافعية والحماس لمضمون المادة الإعلامية والإيمان بما يقول ويفعل فيها يتعلق بمضمون المادة الإعلامية غير الصحيحة ولا يتقبلها عقل الفئة المستهدفة وبالتالي تفقد قدرتها على الإقناع .

- أن تلبي طموحات الفئة المستهدفة وحاجاتها.

- خلوها من أسلوب الأمر والإجبار.

- أن تقدم المادة الإعلامية بطريقة منسقة ومترابطة وخالية من النقائص.

[1] طارق محمد ذنون الطائي، الإعلام الأمني وتحديات القرن الحادي والعشرين، مجموعة بحوث جامعة نايف للعلوم الأمنية، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، (د.س.ن)، ص ص 11-13.

– أن يكون مضمونها قابلا للتنفيذ وتتوفر فيه عناصر تحويله إلى سلوك لدى الفئة المستهدفة و صياغتها بلغة سليمة ومفهومة وواضحة لدى جميع المستويات التعليمية والثقافية للفئة المستهدفة.[1]

المطلب الثالث: وسائل الإعلام الأمني وجماهيره

أولا: وسائل الإعلام الأمني

يمكن القول بأن كل مجتمع من المجتمعات له قدراته ووسائله التي من خلالها يتم التواصل والإتصال الذي يشير إلى العملية أو الطريق التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق إجتماعي معين ولعل أهم وسائل الإتصال التي لها دور فعال في تكوين وإحداث الرأي العام في المجتمع، نجد وسائل الإعلام المتعددة والمختلفة؛ ويمكن عبر هاته الوسائل الوصول إلى تحقيق وإرساء الوعي المروري لدى أفراد المجتمع من مستعملي الطريق، خاصة السائقين، فهم الفئة الأكثر تسببا في حوادث المرور من خلال السلوكات المرورية المرتكبة من طرفهم أثناء قيادة المركبة.[2]

ويجمع المختصون الإعلاميون على الدور الفعال للوسائل الإعلامية من حيث أنها تؤثر على الفرد والجماعة، إضافة إلى ما تلعبه من دور هام ينعكس على إتجاهات الأفراد وسلوكهم، فإذا أُحِسن توجيه البرامج أدى ذلك إلى تحقيق التقدم الإنساني من خلال توعية الجماهير كما أنه لا يخفى على أحد أن الرسالة الحميدة لوسائل الإعلام مرهونة بسياسة رشيدة في توجهاتها، تحسن أدواتها نحو صقل وتوجيه الأفراد إلى المبادئ والمثل والقيم الإنسانية الرفيعة التي يقوم عليها المجتمع .

ويمكن القول أنه يمكن عبر الوسائل الإعلامية الوصول إلى نشر الوعي المروري، بتعليم قواعد وآداب المرور وتطبيقها من طرف السائقين وتغيير إتجاهاتهم المرورية السلبية وترسيخ السلوكات الوقائية. وتتمثل في الوسائل الإعلامية المطبوعة والسمعية البصرية أو وسائل أخرى متنوعة.

أولا: الوسائل المطبوعة: تعتبر وسائل الإعلام المطبوعة وسائل حديثة لنقل الأخبار والمعلومات، وهذا ما ساعد على إنتشارها، حيث أنها تصل إلى الماليين في لحظات، وساهمت بطريقة مؤثرة وفعالة في نشر التعليم، وأثرت تأثيرا كبيرا في التطور الحضاري في عصرنا الحديث كما أنها أصبحت عبارة عن وسائل ذات رسالة إجتماعية مهمة. بدورها الوسائل المطبوعة تختلف مابين

[1] بدر عبد المنعم محمد، تطوير الإعلام الأمني العربي، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1997، ص27.
[2] صدراتي كلثوم، صاب محفوظ، التوعية المرورية كأحد آليات الوقاية من حوادث المرور، مجلة سوسيولوجيا الجزائر، العدد1،المجلد3، 2019،ص88.

الصحافة، الكتيبات، المطويات، الملصقات، اللافتات،... حيث يرى كل من "لازارسفيلد" و"دوب" و"واليز" و"بيرلسون" أن هاته الوسائل متفوقة على غيرها، لقدرتها على عرض التفاصيل الدقيقة، مما من شأنه توضيح الأمور بالدراسة المتأنية.

ويمكن تحديد خصائص الوسائل المطبوعة كمايلي[1]:

- أنها ذات طابع إجتماعي.
- فعالة ومؤثرة.
- سهلة التداول والتناول.
- متجددة المواضيع.

1- الصحافة: لقد إحتلت الصحافة المقام الأول والوحيد عند إختراع الطباعة، وظلت على عرش الإعلام لفترة طويلة، وذلك لما لها من شعبية ومقروئية إذ أنها واسعة الإنتشار وسهلة وسريعة التداول .وتتنوع الأداة الصحفية بين الجرائد بأنواعها اليومية والأسبوعية وغيرها وبين المجالات المتعددة.

ويؤكد "العطيفي" أن المطبوع الذي يمكن أن يسمى صحيفة، يجب أن يتسم بالدورية ويصدر تحت إسم واحد، لأن صفة الدورية تمكن الصحيفة من القيام بوظيفتها. وهناك من يؤكد أن هاتين الأداتين تحققان العديد من المزايا في الإعلام المروري، منها نشر الحقائق والبيانات والمعلومات التفصيلية والإحصاءات الخاصة بالجانب المروري، وقد تأتي هاته المواضيع على شكل مقالات، تقارير، تحقيقات،..[2]

أ- الجرائد: تتفوق الجزائر بمختلف إصداراتها ومجالاتها على الوسائل المطبوعة الأخرى، من حيث الشعبية والمقروئية وذلك لطابعها الإخباري المتميز في نقل الأحداث اليومية و الأسبوعية، وكذا جانبها التثقيفي حيث "تساعد على إمكانية التغطية الإخبارية لجميع الأحداث والأنشطة والقواعد والآداب الخاصة الجديدة في إتجاهات المرور... والآداب الخاصة بالتوعية" .

[1] جمال الدين العطيفي،حرية الصحافة وفق تشريعات جمهورية مصر، مطابع الأهرام، ط3، مصر، دون سنة النشر، ص99.
[2] محمود عودة، أساليب الإتصال والتغير الإجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر، 1988، ص46.

ب- المجلات: تعد المجالات كذلك إحدى أهم وسائل الإعلام المكتوبة وذلك لما تقدمه من مواضيع هامة وتقديم المعارف والمعلومات التي تشكل أساس المعارف الجدية المتعلقة بالأحداث والظواهر. فهي على غرار الجريدة أيضا تسمح للمتلقي من ممارسة السيطرة الكاملة على ظروف التعرض، فالقارئ يتناولها متى أراد، وفي الوقت والمكان الذي يريد، وأن يكرر عملية القراءة حتى يستوعب الأفكار ويتفاعل مع النص.

وتتعدد المجلات ما بين الأسبوعية إلى الشهرية، فصلية أو سنوية، كذلك من أن تكون ملمة تشمل الجوانب المرورية أو متخصصة في جانب معين، ويمكن لأي نوع من هاته المجلات أن يساهم في نشر الوعي المروري، من خلال ما تتضمنه من معلومات ومعارف وتحليلات وتفاسير من شأنها الإسهام تراكميا في تحقيق التوعية المرورية.

2- الكتيبات: وتتميز بأنها صغيرة الحجم ويمكن حملها بإستمرار، إضافة إلى بساطة المحتوى وسهولته في المعالجة للموضوع المتناول، كما أنها تعتمد على الرسومات التوضيحية إلى جانب النص المكتوب. إضافة إلى أنها تلقى رواجا ومقروئية كبيرة من طرف الجمهور، فإذا استعملت في جوانب نشر التوعية المرورية فإنها ستحقق نتائج مرضية في وسط الفئة المستهدفة، في سبيل إرساء مبادئ السلامة المرورية.[1]

3- المطويات: هي عبارة عن ورقة تطوى طية واحدة أو عدة طيات أفقيا أو عموديا، وهي تتناول عادة موضوعا واحدا مثل تعديلات جديدة في قانون المرور، أو نشر سلوكات مرورية وقائية كوضع حزام الأمن، تجنب السرعة، إحترام الإشارات،... وقد ترفق بصور ورسومات توضيحية، ويتم توزيع المطويات في المعارض، الملتقيات، الطرقات، الشوارع، ...وتتميز بأنها واسعة الإنتشار وسهلة التداول، ولها دور كبير في الجانب الإعلامي لترسيخ قواعد وآداب المرور وأنظمته في المجتمع، ويمكن أن تحقق مردودا عاليا في زيادة الوعي المروري[2].

4- الملصقات: هي إحدى أهم الوسائل الإعلامية، تتمثل في مطبوعات قد تكون صغيرة أو كبيرة الحجم، تعالج عادة موضوعا واحدا، قد يكون محتواها نصيا، وقد يكون صورا ورسومات معبرة عن الموضوع المراد تبليغه للجمهور، وهي تعلق في الشوارع وداخل المؤسسات الإدارية أو التعليمية أو

[1] براهيم عبد الله المسلمي، إدارة المؤسسات الصحفية، دار العربي للنشر، القاهرة، 7000 ،ص ص 88.-89.
[2] صدراتي كلثوم، صاب محفوظ، مرجع سابق، ص90.

المهنية، وتستعمل في الأيام التحسيسية وفي نشر الثقافة المرورية، وذلك من خلال نشر القواعد المرورية، يتعدد محتواها بين أسلوب الإكراه والترهيب، مثل نشر قواعد ومواد قانونية مرورية معينة لمخالفات مرورية، أو عواقب السلوكات المرورية الخطيرة، وبين الإقناع والترغيب كأن يكون مضمونها حول قواعد القيادة الآمنة، إحترام المشاة، وتعرف الملصقات الإعلامية بأن لها صدا كبيرا في حالة تعميمها في الأوساط والأماكن المختلفة خاصة في الشوارع والأحياء.

5-اللافتات: هي عبارة عن قطعة قماش أو بلاستيك كبيرة الحجم قد تكون على شكل مربع أو، تكتب فيها الشعارات المرورية كعبارة "في التأني السالمة وفي العجلة الندامة' "تمهل فالحياة غالية"،... أو قد تحمل إحصائيات حول الحوادث والقتلى،... واللافتات تعلق في الشوارع وفي الطرقات حتى يتسنى للعامة الإطلاع عليها.

ثانيا: الوسيلة السمعية: هي إحدى أهم الوسائل وهي تختلف حسب نوعها ودورها، لكن أهم وسيلة سمعية على الإطلاق هي الإذاعة.

الإذاعة: من أهم الوسائل إنتشارا إذ يمكنها الوصول بسهولة إلى مختلف شرائح المجتمع، ويمكنها تحقيق نتائج هامة والإستفادة من خصائصها الإتصالية، في جانب الإعلام المروري ولنشر الثقافة والوعي المروري.[1]

ومما يتميز به الإعلام الإذاعي هو سعة الإنتشار وفورية الإتصال، حيث يمكن مخاطبة جمهور قائدي المركبات في أي موقع أو منطقة جغرافية بأسرع وقت، وإخبارهم بالتعديلات الجديدة مثال، وقد أصبح العمل الإذاعي من أهم الوظائف الجيدة، التي تدعم عمليات ووسائل الإتصال و إستغلالها في عمليات التوجيه والإرشاد والتوعية بكافة أنواعها، وتغيير إتجاهات الرأي العام والغالبية العظمى من السيارات تتوفر فيها أجهزة "راديو" تزيد من تأثير التعليمات الفورية والسرعة في الإتصال".

ثالثا: الوسائل السمعية البصرية: تعد هاته الوسائل ذات قيمة في العمل الإجتماعي، وذلك من أجل نشر الوعي في المجتمع، فهي من أكثر الوسائل شعبية وتتبعا، نظرا لما لها من فاعلية وتأثير، فقد سهلت عملية نقل الثقافات ونشر الأأفكار والمعلومات بين الدول، حتى أصبح العالم كما يعرف

[1] صدراتي كلثوم، صاب محفوظ، مرجع سابق، ص ص 90-91.

عبارة عن قرية صغيرة. ويعد الإتصال عن طريق المرئيات أكثر وسائل الإتصال فاعلية في نقل المعلومات الخاصة بقواعد وآداب المرور[1]

1- التلفزيون:وهو الوسيلة الأمثل للتوعية المرورية من خلال أسلوب العرض وجودته مما يفرض على المسؤولين في العلاقات العامة بالشرطة من تقديم رسائل إرشادية للجمهور بدرجة عالية من المصداقية، ففي الجانب المروري يمكن للتلفزيون أن يقدم الواقع وتماثلاته بتقديم عواقب السلوكات المرورية السلبية، وتقديم النماذج السلوكية السليمة وذلك بإستخدام الصورة والصوت، وقد يتجسد ذلك في حصص أو صور جامدة أو أفلام توعوية أو أفلام كرتونية أو أغنية تحسيسية أو ومضات إعلامية مرورية، وغيرها من المشاهد التي تتروح بين أسلوب النصح والإرشاد المروري وبين الترهيب والإكراه.[2]

2- الفيديو: أشرطة الفيديو يمكن أن تستعمل في برامج التوعية المرورية منخلال عرضها أثناء المحاضرات والملتقيات وفي الأماكن التعليمية أو المؤسسات المختلفة أو في أي مكان. وبالتالي فإن الفيديو يلعب دورا هاما في عمليات الإتصال الشخصي بعرض المشاكل المرورية وفي تحقيق عمليات الإقناع وتغيير الإتجاهات والسلوكيات لدى مستعملي الطرق.

رابعا: وسائل أخرى:

ونظرا لتعدد وكثرة هذه الوسائل إرتقينا أن نذكر أهم هذه الوسائل التي تتمثل في:

1- لوحات الطرق: وهي عبارة عن واجهات عادة تكون حديدية توضع على جوانب الطرقات، حيث يشاهدها السائق أثناء عملية تنقله بالمركبة، ويمكن إستعمالها كوسيلة إعلامية في الجانب المروري، تعمل على نشر الوعي المروري، من خلال ما قد تتضمنه من تعليمات وإرشادات في الجانب المروري، إضافة إلى أن لها دورا في عملية تذكير مستعملي الطرق بآداب المرور والتحلي بالسلوكات الحسنة.[3]

[1] فريد عيشوش،أزمة حوادث المرورو الإستراتيجية الإتصالية للمديرية العامة للأمن الوطني(حوادث المرور لعام 2009/2008 نموذجا)، دراسة وصفية إستطلاعية، رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر،2011، ص 58.
[2] جاسم خليل ميرزا، مرجع سابق، ص210.
[3] صدراتي كلثوم، صاب محفوظ، مرجع سابق، ص92.

2- المعارض: إن المعرض يعتمد على مفهوم وفكرة محددة، وذلك حسب الغرض الذي يرمي إليه تحقيقها والأهداف التي يرجى تحقيقها، فالمعارض الخاصة بالتحسيس والتوعية المرورية ترمي إلى الإرتقاء بالحس المروري من خلال نشر الثقافة المرورية.

3- الملتقيات: الملتقيات عبارة عن محاضرات ومداخلات تلقى من طرف أفراد مختصين، أو باحثين في المجال المروري، أو أعوان الإدارة والأمن المروري، وتستهدف الوصول إلى النتائج المحققة، أو تبادل الخبرات، أو الإعلام بموضوع معين، مثل إلقاء محاضرات عن قوانين المرور، حوادث المرور وخطورتها، وهي وسيلة مباشرة تعتمد على الخطاب المباشر.

4- الأنترنيت: ويمكن أن تستعمل كوسيلة للإعلام المروري، من خلال مواقع إعالمية تقدم النصائح و الإرشادات المرورية، أو عن طريق الصور أو التسجيلات الصوتية أو المرئية، أو أي أسلوب يكون ملائما في هذا المجال[1].

ثانيا: جمهور الإعلام الأمني

- جمهور واسع و متنوع وغير متجانس سواء من حيث الجنس والسن و المستوى التعليمي و الثقافي أو مكان الإقامة أو درجة الإهتمام و التركيز وذلك لجاذبية الموضوع الأمني و مقدرته (على الاستثارة و الإستمالات الذهنية و الإنفعالية أو العاطفية الشعورية المعقدة و المتنوعة.

- تباين الحاجات الإعلامية تباينا شديدا في أوساط جمهور الإعلام الأمني إذ توجد فئات تبحث عن إشباع الحاجات لطابع غريزي إنفعالي وأخرى لإشباع حاجات معرفية وفهم الجوانب القانونية و الإجتماعية و النفسية و السلوكية و الإنسانية للحدث الأمني.[2]

- تفاوت درجات الإهتمام و التركيز عند التعرض للمادة الإعلامية الأمنية تفاوتا كبيرا في أوساط الشرائح المختلفة من الجمهور الأمني.

- تصل الإنتقائية في التعامل إلى ذروتها عند التعامل مع المادة الإعلامية الأمنية وتبرز بقوة الأساليب والأشكال المختلفة للإنتقاء مثل التعرض والإدراك والتذكر.

[1] آل سيد الشيخ فاطمة، مرجع سابق، ص84.
[2] خريبش عبد القادر، الإعلام الأمني أهم أولويات الأمن الفكري، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد رقم4، العدد3، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2011، ص ص257 -258.

– تتميز الشرائح الواسعة من جمهور الإعلام الأمني شانها في ذلك شان جميع جماهير الإعلام الخفيف والترفيهي، بأنها تمل بسرعة وتبحث دائما عن مواد جديدة، وأساليب معالجة متطورة وطرق تقديم غير معروفة من قبل ، وبالتالي يصبح من الصعب إرضاؤها والإحتفاظ بها كسبيل للوصول إليها والتأثير فيها.[1]

– كما تتميز الشرائح الواسعة من الجمهور بنظرتها غير الجادة للمادة الإعلامية الأمنية، وبان دافعها الرئيسي للتعرض لهذه المادة (الصحفية أو الإذاعية أو التلفزيونية أو السنمائية) هو أساس الترفيه و التسلية وليس المعرفة الشاملة او الفهم العميق للحدث الأمني أو للظاهرة الأمنية.

[1] خريبش عبد القادر، مرجع سابق، ص258.

المبحث الثالث: أسس آليات ووظائف الإعلام الأمني

المطلب الأول: أسس الإعلام الأمني

يقصد بأسس الإعلام الأمني ركائز أو أعمدة العمل التي يقوم عليها العمل الإعلامي الأمني وهي الأركان الأساسية التي يقوم عليها الإعلام الأمني العام أو المتخصص ويمكن تحديدها فيما يلي:

– النشر الصادق: ويعني فحص الحقائق والآراء والإتجاهات المتصلة بالأحداث أو الوقائع بشفافية ووضوح.

– الإستخدام المتوازن والمناسب لوسائل الإعلام فالدراسات الإعلامية تشير إلى وزن كل وسيلة من وسائل الإعلام المسموعة أو المقروءة أو المرئية وتحدد لكل منها تأثيرها ومدى فعاليتها مع الجمهور.

– التغطية الغلامية الديناميكية للحدث أو الموضوع الأمني وتعني إعتناق أساليب فنية متطورة في التحرير أو البث الإعلامي الأمني التي تعتمد على الرشاقة والحركية والجاذبية وتقوم على الإستخدام العقلاني للقيم الإخبارية من الدقة والموضوعية والمصداقية.

– دعم العمل الأمني في مجال تحقيق أمن وإستقرار المجتمع فالغاية الأساسية للإعلام الأمني هي بث مشاعر الطمأنينة في نفوس الأفراد و إشاعة الأمن و الأمان في ربوع المجتمع.

– الدعم الدائم للرأي العام بكافة المعلومات والحقائق الأمنية وبما يساهم في تكوين رأي عام متجانس وداعم لثوابت وقيم المجتمع.

– العمل على تحسين الصورة الذهنية للأجهزة الأمنية في المجتمع وما يخلق الثقة ويوطد روابط التعاون بين الجماهير وأجهزة الأمن بصفة دائمة.[1]

ونجد أيضا أن أسس الإعلام الأمني تتغير نذكرها كالتالي:

– إمداد كافة أجهزة الإعلام المحلية والدولية بالأخبار و المعلومات الضرورية.

[1] حمدي محمد شعبان، الإعلام الأمني في إدارة الأزمات والكوارث، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات بمطابع الشرطة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص ص 63-64.

– تسهيل المهام وتذليل الصعاب التي قد تواجه رجال الإعلام أثناء تأديتهم لأعمالهم في شتى المواقع والظروف وما يترتب على ذلك من توطيد الصلة مع وسائل الإعلام.

– متابعة ما تبنيه وكالة الأنباء وشبكة الأنترنت بواسطة فريق متوصل من عناصر الإعلام الأمني.

– تتبع شكاوى وآراء المواطنين المنشورة أو المعلن عنها في وسائل الإعلام وفحصها ودراستها بالتنسيق مع الأجهزة المعنية والرد عليها.

– رصد الظواهر الإجرامية و الأنشطة الإرهابية وتحليلها وإستخلاص النتائج منها بأسلوب أمني.

– قياس إتجاهات الرأي العام إتجاه شتى القضايا المطروحة بإستخدام وسائل علمية.

– المشاركة في الإحتفالات والمناسبات التي تتطلب تظافر جهود كافة المؤسسات الفعالة في المجتمع و إنشاء مراكز إعلامية غرض التنسيق.

– إعداد الحملات الصحفية و الإعلامية التي تهدف إلى مواجهة المشاكل والفكر المتطرف للقضاء عليها.

– تسليط الضوء على تجارب العائدين من التطرف بإعتبارهم أقدر على كشف جماعات من المجتمع.

– متابعة ما يصدر وكل ما هو جديد داخل المجتمع.

– الإنتاج الإعلامي للأعمال الفنية الراقية التي تهدف إلى إبراز جهود الأجهزة الأمنية المختلفة وكسب ثقة الجماهير من خلال التأثير الفكري في جمهور المجتمع.[1]

[1] حمدي محمد شعبان، مرجع سابق، ص ص 65-66.

ثانيا: مقومات الإعلام الأمني

تقوم إستراتيجية الإعلام الأمني على عدد من المقومات من بينها نذكر:[1]

1- العمل بهدى من الشريعة الإسلامية وفي ضوء تعاليمها النيرة وقيمها السميحة الداعية إلى الخير على تعزيز أوامر التعاون بين المؤسسة الأمنية والمؤسسة الإعلامية زعلى توظيف وسائل الإعلام على إختلاف أنواعها المرئية والمسموعة والمقروءة لمضامين رسالتها التثقيفية والتوعوية وتكثيف نشاطاتها بهدف:

- تحسين المجتمع بالقيم الأخلاقية وما يعصمه من الزلل و الأنماط السلوكية المنحرفة.

- الإسهام في توجه المواطن نحو السلوك السليم والقائم على الإستقامة وإحترام القوانين والأنظمة داخل المجتمع.

2- ترسيخ فكرة الوقاية من حوادث المرور والتوعية المرورية وهي ليست مسؤولية الأجهزة الأمنية بل مسؤولية مختلف المؤسسات من بينها المؤسسات الإعلامية.

3- المساهمة في تكوين رأي عام واسع يتعاون مع الاجهزة المختصة من أجل الوقاية من حوادث المرور والحد منها.

4- نشر الوعي الأمني بين المواطنين وتقوية الحس لديهم بأهمية المشاركة الفعلية والمستمرة في الحد من حوادث المرور.

5- توعية الجمهور بطرق الوقاية من حوادث المرور مع تبصيرها بأهمية إتخاذ الإجراءات الوقاية للحماية من حوادث المرور.

6- التعاون مع اجهزة الإعلام في وضع ضوابط ثابته تحكم التناول الإعلامي لقضايا الحد من حوادث المرور.

[1] حمدي محمد شعبان، مرجع سابق، ص ص72-73.

المطلب الثاني: إستراتيجيات الإعلام الأمني و آلياته

تعد الإستراتجية محاولة منظمة مهما كان نشاطها لتصور المستقبل و التنبؤ به من خلال وضع خطط طويلة الأجل بناءا على الأوضاع البيئية الخارجية التي تسمح بالتعرف على الفرص و المخاطر الموجودة بالبيئة الخارجية و الأوضاع الداخلية، التي تسمح بمعرفة نقاط القوة و الضعف للمنظمة وهو ما يساعد على تصميم أهداف طويلة الأجل و الغايات المسطرة فضلا عن المواد الكافية لذلك مع حسن تخصيصها و إستعمالها.[1]

لذا فمختلف إستراتجيات الإعلام الأمني تهدف إلى الإستفادة من مختلف المتغيرات المشكلة للمتغيرات السوسيولوجية و الثقافية لبيئة المنظمات الخاصة في مجال الإعلام و الأمن، مع محاولة تصحيح كل الإنحرافات والإتجاهات الماسة بسلامة و أمن المجتمع على مختلف كل الأصعدة، إلا أن هذه الإستراتجيات تتفق على تحقيق جملة من الأهداف و إمداد المجتمع المستقبل بالمعلومات و البيانات التي تهم القضايا الأمنية و العمل على تفعيل مشاركتهم في مساندة العمل الأمني، مع خلق رأي عام إيجابي في إتجاهه نحو عمل الأجهزة الأمنية مع توسيع فهم ومقاصد و دعم مفهوم الصالح العام و أخيرا الإسهام في مواجهة مختلف أشكال الإجرام و الإنحراف... حيث يتم السعي للوصول لتحقيق هذه الأهداف في إطار وظيفتين تتمثل أولها في التعريف بكل ما له علاقة بالثقافة و التنشئة الأمنية الإجتماعية في المجتمع بالمعلومات و البيانات والسياسات و التنظيمات بالأحداث الأمنية و إنجازات أجهزة الإعلام الأمني و تطلعاتها من أجل إرساء ثقافة أمنية سليمة و رأي عام على دراية و إطلاع عميق بكل جوانب الظاهرة الأمنية، أما الوظيفة الثانية فهي متعلقة بالتوعية من أجل إكتساب جمهور سلوك سليم إزاء التعامل مع مسببات الجريمة و كل أشكال الجنوح و كذلك لكسب مساندتهم من أجل أهداف العمل الأمني و فهم مقاصده .[2]

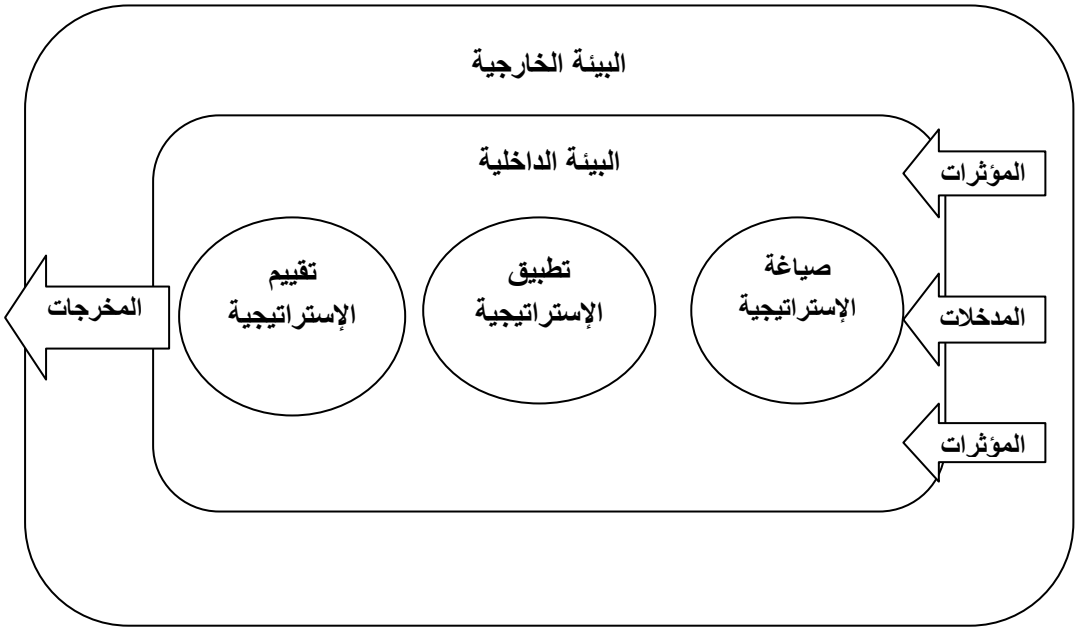
أما عن إستراتجية الإعلام الأمني فهي تمر بمجموعة من المراحل و تبدأ بمرحلة صياغة الإستراتجية و التي تشمل تحديد الرسالة المنظمة وغاياتها وأهدافها و البدائل الإستراتجية بعد دراسة البيئة الخارجية لتحديد الفرص و المخاطر، ثم تأتي مرحلة تطبيق الإستراتجية و هي المرحلة الأكثر صعوبة و التي من خلالها يهيئ المناخ التنظيمي وضع الخطط و السياسات و نظم العمل و تحديد

[1] غول فرحات، الوجيز في إقتصاد المؤسسات، دار الخلدونية، الجزائر، 2008، ص182.
[2] عطوي مليكة، مقيدش إيمان هاجر، إستراتيجية الإعلام الأمني وآليات ترسيخ ثقافة التوعية والوقاية والمرورية، مجلة البحوث والدراسات، المجلد15، العدد1، 2018، ص370..

الأهداف القصيرة المدى، وأخيرا مرحلة تقييم الإستراتجية و هي التي تبرز ضرورتها أكثر خاصة في البيئة المتسارعة التغيير أو غير مستقرة وتتم عن طريق مراجعة العوامل والمتغيرات الداخلية و الخارجية التي قامت عليها الإستراتجية المقترحة ثم قياس الأداء التنظيمي المحقق ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.[1]

حيث تمثل هذه المراحل حلقة مستمرة تعبر عن خصوصية كل مرحلة يمر بها المجتمع تفرض على المنظمات صياغات جديدة و محاولات متكررة للتعامل المتكامل مع المستجدات والأوضاع.

الشكل(1): مخطط يوضح إستراتيجة الإعلام الأمني



المصدر: آل سيد الشيخ فاطمة، موساوي صبيحة، دور الإعلام الأمني و تكنولوجيا الإتصال الحديثة في الجزائر، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علوم الإعلام والإتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016، ص73.

[1] غول فرحات، مرجع سابق، ص186.

ثانيا: آليات الإعلام الأمني

تختص الجهات التالية بتنفيذ إستراتيجيات الإعلام الأمني:[1]

أ- **مركز الإعلام الأمني:** وهي الآلية الأساسية المسؤولة عن إستراتيجيات الإعلام الامني، ويتبع مباشرة إدارة العلاقات العامة بجهاز الأمن (وزارة الداخلية). ويكون مسؤولا عن متابعة الجمهور الخارجي المستفيد من الخدمة الأمنية ومن الضروري أن يتم تزويد هذا المركز بالتقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال الإعلام، وأن يشرف عليها كوادر أمنية مؤهلة إعلاميا. ولا بأس من دعمها بعناصر وخبرات إعلامية سياسية وإقتصادية وإجتماعة.

ب- وسائل الإعلام العامة: المقروءة والمسموعة والمرئية والتي يتم التنسيق معها من خلال قيادات مركز الإعلام الأمني بجهاز الأمن والإفادة من إمكانياتها ومهاراتها وكوادرها، والعمل على تشجيع الإنتاج الإعلامي المشترك، وتنشيط الرسالة الإعلامية بحيث تصل إلى مختلف القطاعات.

المطلب الثالث: وظائف الإعلام الأمني

هناك وظائف عديدة منها العامة والخاصة، إذ تتمثل الوظائف العامة فيما يلي:[2]

1- وظائف عامة: وتتمثل في تلك الوظائف المتعلقة بالإعلام بشكل عام وبإعتبار الإعلام الأمني هو أحد أنواع الإعلام المتخصصة بالجانب الأمني ففي سبيل تحقيق الرسالة الإعلامية الامنية يمكن أن تنطبق عليه الوظائف العامة للإعلام .

- الأخبار والإعلام: تتمثل هذه الوظيفة فيما يمكن لأجهزة الإعلام الامني أن تساهم به من خلال الإعتماد على وسائل الإعلام التي تدفق المعلومات الصحيحة للمواطنين ووسائل الإعلام حول مختلف المسائل، عبر القنوات الأمنية المسؤولة وبأسرع وقت ممكن يقطع الطريق على الإشاعات المعرضة أو المعالجات والتأويلات الخاطئة للوقائع والأحداث.

- التثقيف والتنشئة الإجتماعية: إن وظيفة التثقيف والتنشئة الإجتماعية تنطوي عن التوعية وبث روح المسؤولية ويمكن للإعلام الأمني تنمية الثقافة الأمنية عن طريق إذاعة ونشر كل ما من شأنه

[1] حمدي محمد شعبان، مرجع سابق، ص ص 81-82.
[2] بركة بن زامل الحوشان، الإعلام الأمني والأمن الإعلامي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية مركز الدراسات والبحوث، ط1، الرياض، ص ص 88-89.

تبصير الجماهير بواجبها نحو إجراءات الحماية اللازمة للأرواح والممتلكات حتى لا تكون فريسة سهلة أمام ذوي النشاط الإجرامي، الأمر الذي يساعد إلى حد بعيد على الوقاية من الجريمة والإنحراف، بتصعيد إسهام المواطنين في مكافحة الجريمة بالعمل على رفع مستوى الوعي العام وكذا توثيق صلات التعاون بين أجهزة الشرطة ومؤسسات المجتمع.

إضافة إلى هذه الوظائف هناك وظيفة إقناعية للإعلام الأمني وهي وظيفة التوعية والإرشاد والتي يحتاج فيها القائم بالإتصال إلى منهج خاص يقوم على البرهان وتهدف هذه الوظيفة إلى تحسين المجتمع بالقيم وتبصيره بكل ما يحيط به من ظواهر وأحداث من خلال توصبل المعلومات الأمنية له لإتخاذ القرارات السليمة.

– الترفيه: وهي وظيفة هامة تخفف العبئ عن النفوس والعقول من خلال ما تقدمه من مواد ترفيهية هادفة شريطة أن تخلو مضامين موادها في كل ما من شأنه أن يسبب الخلل الأمني وذلك وفقا لشروط محددة منها الإبتعاد عن تجريح الأشخاص وإنتقاصهم مع خلو الترويج والسلبية في الأمور الشرعية أيا كان نوعها.

– الإعلان: وهي وظيفة لا ترتبط فقط بالإعلان التجاري، فالإعلان الغير تجاري في المجال الأمني يتمثل في الإعلان عن بعض الإجراءات الجديدة المنظمة للأعمال الأمنية المرتبطة بمصالح الناس، أو العقوبات التي تم تنفيذها على منتهكي حرمة الناس أو الإعلان عن المفقودين... هذا ما يظهر ما يمكن للإعلان أن يخرج به من عبارات إرشادية أو تحذيرية من قبل اللجنة الوطنية للسلامة المرورية كلافتات السلامة المرورية عبر الطرقات أو تلك المتعلق بمكافحة المخدرات.

2– الوظائف الخاصة: وتتمثل في تلك الوظائف التي يختص بها الإعلام الأمني كنوع إعلامي متخصص يختلف في مجالاته عن باقي أنواع الإعلام ونذكر منه على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر التالي:[1]

[1] أمينة حمراوي، الإعلام الأمني ودور العلاقات العامة في تطويره، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والغجتماعية، قسم علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة باتنة، 2010، ص ص 67-68.

– التعاون مع الأجهزة الإعلامية: ويظهر ذلك في العمل المتظافر بين الأجهزة الأمنية والإعلامية من خلال متابعة ما تثبته وكالات الأنبا العربية والأجنبية وشبكة الإنترنت بواسطة فريق متخصص من عناصر الإعلام الأمني .

إضافة إلى دعم الأجهزة الأمنية من خلال دعم أجهزة الإعلام الأمني والإختبار والتدريب الجيد للكفاءات وكذا رصد الظواهر الإجرامية وإستخلاص النتائج بأسلوب أمني والإسهام في تطوير الإستراتيجية الأمنية.

– الإهتمام بفئات الجمهور الداخلي والخارجي: يدعم التواصل بين أبناء الجهاز الأمني والوقوف على مشكلاتهم الوظيفية أو الشخصية لرفع روحهم المعنوية وكذا تتبع شكاوي وآراء المواطنين المنشورة والمذاعة عبر وسائل الإعلام ودراستها بالتنسيق مع الأجهزة المعنية والرد عليها في أقرب وقت ممكن.

المطلب الرابع: معوقات الإعلام الأمني

بالرغم من أهمية الإعلام الأمني في تحقيق الأمن والإستقرار إلا أنه يواجه معيقات عديدة تنقسم إلى قسمين، منها البشرية وأخرى فنية تتضح فيما يلي:

1– معوقات بشرية:

– نقص الإمكانيات البشرية: إذ تتجاهل النقص في الإمكانيات البشرية التي يترتب عليها الفشل في تفعيل الدور الأمني لوسائل الإعلام، حيث أن النقص في مختصي الإعلام الأمني المؤهلين وأصحاب الخبرة والدراية يحد من قدرة الإعلام الأمني بدوره.

– إنخفاض الوعي بين أفراد المجتمع بضرورة الإستماع والإنصات لرسالة الإعلام الأمني .

– الإعتماد على غير المتخصصين في الإعلام الأمني.[1]

– إلتماس بعض الإعلاميين رضا الغير من الرسائل الإعلامية وتجاهلهم الأمانة التي في أعناقهم.

– وقوع بعض الإعلاميين في العجب والشهرة.

[1] الشريم سعود بن براهيم، الشامل في فقه الخطيب والخطبة، دار الوطن للنشر، الرياض، 2003، ص ص 26-28.

– قيام بعض الإعلاميين بعرض المشكلات والحوادث فقط ومسبباتها، دون طرح الحلول المنطقية أو سبل الوقاية المناسبة.[1]

2– معوقات فنية:

– عدم الإهتمام بتزويد أجهزة الإعلام الأمني بالتقنيات الحديثة التي تساعد على إيصال الرسالة الإعلامية بطرق ووسائل متنوعة ومشوقة.

– تقادم الأجهزة والمعدات المستخدمة من قبل أجهزة الإعلام الأمني في تقديم رسائلها.

– ضعف قدرة بعض الإعلاميين على مواكبة التطورات التقنية الحديثة .[2]

– نقص المتخصصين في مجال إعداد حملات الإعلام الأمني التي تستطيع توجيه الجماهير وتوعية سلوكياتهم وإتجاهاتهم.

– عدم تجاوز التراكيب والجمل وترتيب الألفاظ.

– التكلف اللفظي في بعض الجمل والتراكيب.

– عدم مراعاة طول التراكيب والجمل وقصرها ضمن الرسالة الإعلامية مما يشتت ذهن المستمع.

– عدم وضوح صوت القائم بالإتصال وعدم سلامة مخارج الألفاظ وإختلاف توازن صوته ولهجته.[3]

[1] العوضي عبد اللطيف دياب، الإقناع في حملات التوعية الإعلامية، مطابع التقنية للأوفسيت، الرياض، 1994، ص ص361-363.
[2] البشيري علي بن هادي بن معيض، دور الحاسب الآلي في التطور التنظيمي لتجربة الدوريات الأمنية، مذكرة ماستر، جامعة الملك سعود، 1998، ص ص 26-27.
[3] مكتب ذير محمد، خصائص الخطبة والخطيب، دار البشائر الإسلامية، ط3، 2001، ص68.

خلاصة الفصل

يلعب الإعلام الأمني دورا بارزا وفعالا، بحيث لا يقف عند حد نقل المعلومات الأمنية الصادقة إلي الجمهور فقط بل يسعي الي تأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والمادية من أجل أمن و سلامة أفراد المجتمع في شتى مجالات الحياة، وقد حددنا مفهوم الإعلام الأمني، إذ أنه من أهم مميزاته أنه يستمد خصائصه من مجالات عديدة كالموضوع الأمني، الحدث الأمني، وهذا الأخير يستهدف هدفا رئيسيا وهو مساعدة جهاز الأمن في آداء رسالته، كما أن له وظائف كثيرة يجب عليه القيام بها لنشر الوعي الأمني في المجتمع وتنمية الحس الوقائي للأفراد.

الفصل الثاني:

الإطار النظري لحوادث المرور والتوعية المرورية

تمهيد

ظهرت حوث المرور في العالم بظهور وسائل النقل وتزايدت بشكل سريع بتزايد عدد السكان الذي أدى الى زيادة عدد المركبات حيث أدت الى تحول حوادث المرور الى أزمة إجتماعية أمنية كبرى، ونجد ان الجزائر كغيرها من الدول التي تعاني من هذه الآفة التي أصبحت في تزايد مستمر مع مرور السنوات إذ نستطيع ملاحظة آثاره السلبية في واقعنا المروري ونظرا لكثرة الخسائر التي تخلفها حوادث المرور أصبح للتوعية المرورية دور فعال ومهم للتقليل من هذه الحوادث وقد تطرقنا في هذا الفصل الى حوادث المرور وأسبابها، آثارها و آليات الوقاية منها كما تطرقنا إلى تعريف التوعية، خصائصها وأساليبها ،أاهميتها بالإضافة الى وسائل التوعية المرورية والجانب الوقائي والأمني لوسائل الإعلام.

المبحث الأول: حوادث المرور في الجزائر

المطلب الأول: تعريف حوادث المرور وأسبابها

أولا: تعريف حوادث المرور

عرف قاموس "المورد": "الحادث المروري بأنه مصادفة أو حادث مفاجئ"[1] وعرف قاموس "ويبسترز' الإنجليزي بأنه أي حدوث عرضي غير متوقع وهذا يعني عدم القدرة على التصدي لهذا الحادث وإيجاد حل له لأن المفاجأة أمر لا يمكن تلافيه .

وعرفه البعض بأنه الحادثة التي تقع للفرد أو يتورط فيها دون معرفة أو توقع ينتج عنها أضرار تصيب الفرد أو الآخرين أو المعدات أو الممتلكات.[2]

كما يعرّف الحادث المروري بأنه حدث إعتراضي يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة واحدة أو مع سيارات أخرى أومشاة أو حيوانات أو أجسام على الطريق العام أو الخاص وعادة ما ينتج عن الحادث أضرار مادية أو جسمية وغير مقبولة، فهو كل فعل مزهق للنفس أو متلف لأطراف الإنسان أو الأموال نشأ عن سير الإنسان أو وقوفه بمركبته على الطريق.

إذن فحوادث المرور هي عبارة عن الإصابات المادية والمعنوية التي تصيب المركبة بسبب تصادم أو انحرافات فنية في المركبة أو التصرفات السيئة لقائدها مما يسبب خسائر مادية ومعنوية وهي ما تسمى بحوادث المرور.[3]

وهناك من عرفه بأنه حدث إعتراضي يحدث بدن تخطيط مسبق من قبل سيارة واحدة أو أكثر من سيارات لذا يمكن القول أن حوادث المرور هي التي ينجم عندها الكثير من الإصابات والوفيات للأفراد وتلف للممتلكات العامة والخاصة وأن هذه الحوادث، هي أحد أبعاد المشكلة المرورية التي هي مجموعة من التصرفات والسلوكيات الشاذة من بعض أفراد المجتمع والتي لا يقرها المجتمع ويعمل على التخلص من هذه السلوكيات.

---

[1] منير البعلبكي، قاموس المورد، دار العلم للملايين، ط38، بيروت، 2004، ص 325.

[2] درديش أحمد، مداني نور الدين، أسباب حوادث المرور في الجزائر وطرق الوقاية منها، دراسة وصفية تحليلية، حوليات جامعة الجزائر1، العدد30، الجزء الثاني، 2016، ص174.

[3] نهايلي حفيظة، أسباب حوادث المرور في الجزائر وسبل الوقاية منها، مجلة حقائق للدراسات النفسية والإجتماعية، العدد الثالث، جامعة الجلفة، قسم العلوم الإجتماعية ، 2016، ص32.

ثانيا: أسباب حوادث المرور

يرى بعض المختصين أن هناك عوامل مباشرة وأخرى غير مباشرة تؤدي إلى وقوع حوادث المرور وتتعلق أساسا بكل من مستعملي الطريق والمركبة والمحيط، وتجدر الإشارة إلى هذه الأسباب التي قد تتداخل أويتبدل موقعها لتصبح تارة مباشرة وأخرى غير مباشرة فحادث المرور غالبا ما تتسبب فيه عوامل عدة ولكن بنسب متفاوتة.[1]

الأسباب المباشرة: وهي تتعلق بالعنصر البشري يتكون من:

أ- **المشاة:** هم أكثر الفئات عرضة لحوادث المرور سواء كانو ضحية حادث أو سببا فيه من خلال:

- عدم إحترام قواعد قطع الطريق .
- اللامبالاة وعدم الإنتباه في الطريق.

ب- سائق السيارة: أكدت الإحصائيات أن الأخطاء البشرية التي يتسبب في وقوعها قائدوا السيارات تمثل قرابة (% 85) وهذه االأخطاء كثيرة و متعددة، منها ما يرتبط بالأسباب المباشرة و منها ما له صلة بالحادث أو ما يسمى بالأسباب غير المباشرة و على الرغم من تعدد العناصر المتعلقة بقائدي السيارات إلا أنه يمكن تحديدها كما يلي: [2]

- الإفراط في السرعة الذي يعتبر سببا في الكثير من الحوادث المميتة.
- عدم المبالاة.
- ضعف المعرفة وقلة الإطلاع.
- عدم الخبرة
- السياقة في حالة السكر أو تحت تأثير مشروب كحولي.

[1] نهايلي حفيظة، مرجع سابق، ص34.
[2] بوقادوم عبد القادر، أسباب حوادث المرور حسب رأي مستمعي الطرقات في ولاية أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، تخصص علم النفس، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2017، ص10.

– عدم إلتزام السرعة المحددة (80 كلم/سا) بالنسبة للسائقين الجدد.

– ضعف اللياقة البدنية.

إذا يعتبر العنصر البشري السبب الأول في حوادث المرور، و يعد عدم الإلتزام بقواعد السير والسلامة المرورية كالسرعة في قيادة المركبة والتهور من خلال المناورات الخطيرة وعدم إحترام الأولوية فضلا عن اللامبالاة عند الراجلين بالحيطة والحذر بالإضافة إلى ضعف عملية التكوين، فالحصول على رخصة السياقة في الجزائر لا يعني ان صاحبها كفؤا.

وعليه تبقى سلوكات الأفراد تؤثر بشكل مباشر على تصرفاتهم في الطريق خاصة في ظل التكوين المتواضع الذي يتلقونه في المدارس المتخصصة حيث تظهر الإحصاءات أن تداخل هذه التصرفات مع بعضها قد يتسبب في حوادث خطيرة وبالتالي يمكن تلخيصها حسب درجة الخطورة كما يلي[1] :

– عدم إحترام السرعة القانونية.

عدم إحترام إشارة المرور.

– التجاوز الخطير.

– عدم إحترام مبدأ الأولوية.

– السياقة دون حيازة الرخصة.

ج– السياقة في حالة السكر:[2]

يعد الكحول من العوامل الأساسية لوقوع الحوادث المميته فبذهاب العقل يغيب التحكم في المركبة وهذا ما يؤدي إلى نتايج وخيمة.

[1] نهايلي حفيظة، مرجع سابق، ص35

[2] ربيعة صوالحي، الأمن المروري في بلدان العالم الثالث: مشاكل وسياسات، مجلة الوقاية والسياقة، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، العدد1، الجزائر، 1999.

الأسباب غير المباشرة: هي الأسباب المادية عموما وتشمل:[1]

أ- الطريق: يعتبر الطريق من الأسباب المؤدية لوقوع حوادث المرور لأنها غير معبدة بشكل لائق في بعض الأحيان لوجود أشغال عمومية كحفر القنات المالية ووضع الأسلاك الكهربائية كذلك أحيانا الطرق السريعة تنقصها الصيانة الدورية كذا الحواجز الوسيطة التي تفصل بين الإتجاهين لمنع أي إصطدام.

ب- المركبة: ما من شك أن السيارة إستطاعت في عصرنا أن تفرض نفسها كوسيلة من الوسائل الضرورية في حياة الفرد، لكن سرعان ما تحولت إلى أداة دمار ويرجع ذلك لسوء إستعمالها.

ج- أسباب أخرى: إضافة إلى العوامل السالفة الذكر التي يعتبرها المختصون أساسية نذكر عوامل أخرى تساهم بنسبة لا يمكن تجاهلها في وقوع حوادث المرور منها:

- الظروف المناخية.
- الحيوانات.
- التقليص من عرض الطريق لإمكانية القطع.

المطلب الثاني: أنواع حوادث المرور وآثارها

أولا: أنواع حوادث المرور

يمكننا أن نقسم حوادث المرور إلى نوعين الحوادث المادية والحوادث الجسمانية :[2]

1- الحوادث المادية: هي الحوادث التي تنجم عنها خسائر مادية فقط ولا تسبب جروحا ولا وفاة لمستعملي الطريق، ولا تترتب عنها سوى مسؤولية مدنية فقط.

2- الحوادث الجسمانية: هي الحوادث التي تنجم عنها الخسائر البشرية وتترتب عنها مسؤولية مدنية وجزائية معا فالمتسبب في الحادث وزيادة على تعويض الخسارة يعاقب جنائيا كمايلي:

[1] عمر أوكيل، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، مهام وتحديات، مجلة الوقاية والسياقة، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، الجزائر، 2003، ص7.
[2] نهايلي حفيظة، مرجع سابق، ص33.

إذا تسبب الحادث في جروح عطلت الضحية عن العمل لمدة تفوق ثلاثة أشهر أو أدت به إلى وفاتها يصنف الحادث جنحة.

إذا كانت مدة العجز عن العمل لمدة أقل من ثلاثة أشهر يصنف الحادث مخالفة.

ثانيا: آثار حوادث المرور

تمثل الحوادث المرورية ظاهرة مؤلمة وخطيرة، حيث تقضي على أرواح الكثير من الأبرياء وينتج عنها الكثير من المخلفات والتوابع، هذه الأخيرة التي سنحاول رصدها فيما يلي[1] :

أ- **آثارها على المستوى النفسي والاجتماعي:** إذ تعتبر المشكلات المرورية إحدى أهم التحديات والصعوبات التي تواجه المجتمعات لما تسببه من آثار نفسية بالغة الشدة على الفرد، إذ أن النتائج النفسية تعد من بين أشد الآثار خطورة على السائق الذي يتعرض لحادث مرور، إذ قد تسبب هذه الحوادث بعض العاهات والإعاقات لمرتكبي الحوادث المرورية والتي من الممكن أن تعطل جميع الوظائف والأدوار التي يقوم بها كفرد داخل الأسرة، ناهيك عن عدم ثقته في نفسه للقيادة السليمة بعد الحادث، أو شدة الخوف من الطريق، مما قد يسبب إرباك له وللآخرين، وفي بعض الحالات يحجم تماما عن القيادة بنفسه.إضافة إلى ذلك قد يكون المفقود أو المصاب جراء الحادث المروري شخصا يعول أسرة تعتمد عليه والحادث أعجزه عن القيام بمهامه وواجباته الأسرية، وإذا كان ضحية الحادث أب، أم أو الاثنين معا يرعون مجموعة من الأبناء فإنهم يحتاجون رعايتهم، فالحوادث المرورية تعطل هذه الأدوار وربما تؤدي إلى انهيارات لبعض الأسر وضياع الأبناء.

من جهة أخرى قد يصاب الفرد المعاق بسبب حادث مروري باضطرابات نفسية عديدة كاضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة، الصدمات النفسية...إلخ تبدأ بعدم تقبله للإعاقة وما ينجر عنها من عزلة وإنطواء على الذات والدخول في دوامة الإكتئاب، زيادة على حاجته الدائمة للمساندة الإجتماعية والإعتماد على الآخرين...إلخ، كل هذه الإضطرابات النفسية تزيد في لمعاناة النفسية والصحية للفرد .

[1] هناء بوحارة، دراسة لأسباب إرتكاب الحوادث المرورية، دراسة ميدانية من وجهة نظر سائقي سيارات الأجرة، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد27 جوان 2017 السنة التاسعة، سيدي بلعباس، ص7.

ب- آثارها على المستوى الصحي الجسدي: تنتج عن الحوادث المرورية مجموعة من الإصابات تتراوح ما بين سطحية ومتوسطة وبليغة، فقد يصاب الفرد بعاهة دائمة تقعده ويصبح عالة على غيره، وبسببها قد لا يستطيع أن يقوم بأي عمل ولو كان بسيطا بمعنى أنه أصبح طاقة معطلة في المجتمع .إضافة على ذلك أن هذه الحالة تثقل القطاع الصحي بأكمله وذلك بزيادة أعباء التكفل بالجرحى والمصابين في الحوادث المرورية، حيث تشكل عائقا حقيقيا في التكفل بالأمراض الخطيرة التي تهدد المجتمع.[1]

ج- آثارها على المستوى الاقتصادي: إن تقدير تكلفة الحوادث المرورية والفاقد الإقتصادي منها خطوة مهمة نحو تحديد الآثر الإقتصادية لمشكلة حوادث المرور في أي بلد، ومدى تأثير ذلك على الناتج المحلي، كما أنها مطلب ضروري في ترتيب أولويات تحسينات السلامة المرورية، وقياس فعالية الحلول المقترحة لهذه التحسينات، وقياس جدواها الإقتصادي، إذ تخلف حوادث المرور في الجزائر فقط خسائر مادية معتبرة تقدر بملايين من الدينارات سنويا، إنه رقم ضخم يعكس بصدق آثار حوادث المرور على الجانب الاقتصادي للبلاد، زيادة على التكاليف المالية المعوضة من طرف شركات التأمين، إضافة إلى مصارف الاستشفاء وأيام العطل المرضية التي تمنح للأفراد، ومصاريف إصلاح المنشآت المتضررة في البيئة المرورية، هذا ما يؤثر على ترشيد استعمال الموارد المالية للبلاد واستغلالها بشكل فعال.[2]

المطلب الثالث: آليات الوقاية من حوادث المرور

يمكن تحقيق الوقاية من حوادث المرور من خلال كل التدابير التي تتخذها الدولة أو المجتمع المحلي أو الجهات المختصة أو الجمعيات، التي تنشط في مجال السلامة المرورية، وتضافر جهودها بهدف التأثير على العوامل المؤدية لحوادث المرور (السائق، المركبة، الطريق)، والحيلولة دون حصول الحوادث المرورية أو التقليل منها ومن تأثيراتها في الفرد و المجتمع.[3]

وذلك من خلال تركيز السياسة الوقائية على:

[1] هناء بوحارة، مرجع سابق، ص8.
[2] راضي عبد المعطي السيد، الآثار الإقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، ط1، الرياض، 2008، ص17.
[3] وليدة حدادي، المشكلة المرورية في الجزائر الأسباب وسبل الوقاية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد50، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018، ص ص13-14.

– الرقابة المرورية التي ترتبط بتنظيم شرطة المرور لحركة السير على الطرق، وضبط ما يقع من مخالفات من مستعملي الطرق، وكذا بمسؤولية قادة أجهزة المرور في اتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة والسليمة، التي من شأنها الحد من وقوع حوادث الطرق، والحد من ارتكاب المخالفات المرورية التي تؤدي بدورها إلى وقوع العديد من الحوادث.

– مراعاة أصول التخطيط السليم لشبكة الطرق، بحيث يتناسب مع كثافة وحجم المرور المستخدم لهذه الشبكة، وإتباع المواصفات القياسية في رصف الطرق وتزويدها بوسائل الإنارة العامة، والحد من خطورة المنحنيات والتقاطعات والمرتفعات والمنحدرات ومعالجة مواضع الإختناقات بالطرق وتحديد السرعات المناسبة لها، وإستخدام أفضل الوسائل الحديثة في تنظيم وضبط حركة المرور بالطرق كإشارات المرور الضوئية.

– دراسة حوادث المرور بأسلوب علمي، من خلال جمع المعلومات وتسجيلها وتنقيحها وتفسيرها، بحيث تكون مرتبة ومصنفة بعناية في نماذج وتقارير ورسومات وصور، حيث يمكن من خلال توفير هذه المعلومات عن الحوادث استفادة العديد من الجهات منها في إعداد خطط عملها، وتقييم أدائها بناء عليها.

– أهمية نشر الوعي المروري لدى كافة أفراد المجتمع، خاصة أن بيانات حوادث المرور بينت أن حوادث المرور ترجع أساسا إلى قصور الوعي المروري لدى مستعملي الطرق، حيث تقع نتيجة للإهمال أو عدم الاحتياط أثناء عملية القيادة أو أثناء إستخدام أفراد المشاة للطريق. والتوعية المرورية هي مسؤولية الدولة وأجهزة الأمن ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام ومختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والمسجد وغيرها.

– تعزيز الإرادة، أي تعزيز إرادة المواطن وقناعته في احترام قوانين وقواعد المرور والسلوك المروري الحضاري، وبصورة أعم تركز على الوصول إلى رأي عام مضاد للحوادث المرورية، وهذا بإتباع برامج التوعية طويلة الأمد، المحترفة الإعداد والتطبيق. وتعتبر عملية التقويم للبرامج الوقائية في المجال المروري ضرورة وحتمية، تبدأ بالتقييم القبلي، أي بمعرفة ما كان عليه الحال قبل تطبيق البرامج الوقائية أو بالتقييم من خلال عملية التطبيق للبرامج الوقائية والتقييم البعدي لها.[1]

[1] وليدة حدادي، مرجع سابق ص15.

– الضبط المروري من خلال تعميم استخدام تقنيات المراقبة المرورية الحديثة مثل الرادارات والكاميرات على الطرق التي تكثر فيها الحوادث الخطيرة، وفرض الغرامات المالية، وتفعيل المواد القانونية الخاصة بالمخالفين لقواعد وأنظمة المرور، إضافة إلى تكثيف الدوريات المرورية على الطرق السريعة، والتشديد على استخدام معدات السلامة المجهزة في المركبات، كأحزمة الأمن وطفاية الحريق ومقاعد خاصة بالأطفال وغيرها.[1]

– التركيز على الإسعافات والتجهيزات الصحية، من خلال زيادة مراكز الإسعاف على الطرق السريعة بين المدن، ورفع كفاءة المسعفين في التعامل مع حالات المصابين في الحوادث المرورية.

[1] وليدة حدادي، مرجع سابق، ص ص 16-17.

المبحث الثاني: التوعية المرورية

المطلب الأول: تعريف التوعية المرورية وخصائها

أولا: تعريف التوعية المرورية

تعددت التعاريف حول التوعية المرورية حيث يرى "الدغمي" بأن التوعية المرورية يقصد بها "نشر الوعي المروري وذلك بتصحيح المفاهيم الخاطئة بالإقناع عن طريق المعلومات السليمة والحقائق الثابتة".[1]

تعتبر التوعية المرورية إحدى الوسائل الهامة في التعريف بوسائل النقل وقواعد القيادة والقوانين والأنظمة والآداب التابعة لها وما يرتبط من أمور تؤمن السلامة للإنسان والمجتمع وتقلل من الخسائر البشرية وغير البشرية والتي تتسبب بخسائر مادية فادحة على مستوى الفرد و المجتمع.[2]

كما يعرف الوعي المروري على أنه اليقظة الحسية والمعنوية والمعرفة والإلمام الواسع بكل ما يتعلق بالمرور من مركبة وطريق وإشارات وأنظمة وقوانين وغيرها مما ينعكس إيجاباً على الشخص وحسن قيادته ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة.[3]

إن إحصائيات الحوادث المرورية و نتائجها المأساوية تعطينا دلالة واضحة إلى حاجتنا الماسة وبصورة عاجلة إلى الوعي المروري، النظري منه والتطبيقي، لصون أنفسنا من الهلاك أو الوقوع في الخطر، وصون غيرنا من الأذى، وصون مركباتنا من التلف، وصون ما يحيط بنامن الفساد أو الدمار (الطريق، الإشارات، المحلات، المنشآت، وغيرها). إننا نحتاج وبدرجة كبيرة إلى الوعي المروري لتقليل تلك الخسائر البشرية الفادحة، والخسائر الاقتصادية الباهظة الناتجة عن حوادث المرور.إن التعليم ونشر الوعي المروري أو الثقافة المرورية هو أحد الأساليب الهامة لمواجهة حوادث المرور، حيث أن (90%)من حوادث المرور تقع بسبب العنصر البشري. و بالتالي و بواسطة رفع مستوى الوعي المروري لدى هذا العنصر البشري (مستخدم الطريق) سيؤدي ذلك بالتأكيد إلى

[1] شداد عبد الرحمن، تونسي عيسى، التوعية المرورية وتأثيرها في الوعي الإجتماعي المروري، مجلة حقائق للدراسات النفسية والإجتماعية، العدد الثاني، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة الجلفة، الجلفة،2017، ص3.

[2] الهاشمي بن بوزيد بوطالبي، فعاليات حملات التوعية المرورية، مؤتمر التعليم و السلامة المرورية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2006، ص10.

[3] صدراتي كلثوم، الصحافة المكتوبة والتوعية المرورية، رسالة ماجيستير، كلة الآداب والعلوم الإجتماية، قسم علم الإجتماع والديموغرافيا، تخصص علم إجتماع الإتصال، جامعة سعد دحلب البليدة، البليدة، نوفمبر 2011، ص114.

تقليل هذه الحوادث المرورية ، وهنا نجد أن التوعية تمثل الخطوة الأولى للو قاية من الحوادث المرورية، وذلك لأن الوقاية هي دائما خير من العلاج وهي مقولة حيوية يجب التركيز عليها في حملاتنا للتوعية المرورية.[1]

ثانيا: خصائص التوعية المرورية

يمكن تحديد أهم خصائص التوعية المرورية وشروطها على النحو التالي:[2]

أ- الإستمرارية: يجب أن تتصف بالإستمرارية والديمومة، فهي بالتالي عملية مستدامة وليست مجرد حدث أو مجموعة أحداث متفرقة، وذلك حتى تترسخ الثقافة المرورية لدى الفئة الموجهة إليها وتخلق لديهم نسقا معرفيا وسلوكيا إيجابيا، لذا فإن الإستمرارية شرط أساسي لتحقيق أهداف التوعية المرورية. والقاعدة العامة تقول أن "التعليم الهادف يهذب السلوك والتوعية المستمرة تعزز المعرفة لذلك فإن إفرازات التعليم والتوعية حول سلامة المرور تجعل الفرد أكثر وعيا بها ويستجيب في ذاته لندائها."

ب- التكامل: التوعية المرورية عملية متكاملة، بمعنى أن تتم بمختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية البشرية، الهندسية، القانونية، العمرانية، و أن تتم بمختلف جوانب المشكلة المرورية الإقتصادية، النفسية الإجتماعية وتنطلق من حقيقة أن هذه الأطراف متكاملة، وبالتالي فإن الجهد التوعوي المروري يجب أن يكون متكاملا.

ج- الشمولية: التوعية المرورية عملية شاملة، بعنى أن تشمل مختلف المجالات المرورية، وجميع جوانب الحياة المرورية، وتستهدف الوصول إلى جميع الشرائح الإجتماعية.[3]

د- المنهجية والإنتظام والتماسك: التوعية المرورية عملية منهجية منتظمة ومتماسكة، تحدد أسسها ومنطلقاتها وأهدافها، وتضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف، وهذا ما يفسر كون التخطيط والبرمجة هما الدعامتان القويتان اللتان تقوم عليهما التوعية المرورية.

---

[1] خولة سواكر وآخرون، الإعلام الأمني وعلاقته بمستوى الوعي المروري، دراسة ميدانية بشركة اكسبريس طاكسي لتسيير سيارات الأجرة –بالوادي-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية- تخصص علم إجتماع الإتصال: جامعة حمة لخضر- الوادي-، 2016/2015، ص56.

[2] أحمد لدرم، التوعية المرورية وتأثيرها في الوعي المروري، المجتمع الجزائري أنموذجا، مجلة الأسرة والمجتمع، المجلد7، العدد1، 2019،ص88.

[3] سامي أحمد عباس الدليمي، ممارسات دائرة المرور للحد من مخاطر الطرق وسبل معالجتها، مجلة الدنانير، كلية الإدارة والإقتصاد، الجامعة العراقية، العدد 98 ،2013، ص ص 297-298.

هـ- التجدد والتطور: التوعية المرورية عملية متجددة ومتطورة، حيث تستطيع أن تواكب المتغيرات الحاصلة في الحياة الإجتماعية أنظمة تقنيات وقوانين وأنماط المعيشة ومتغيرات ديموغرافية وإجتماعية وإقتصادية من الضروري التجديد والإبتكار في مضامين التوعية المرورية، وفي الخطاب المروري، وفي الوسائل والموضوعات وأساليب المعالجة المستخدمة.[1]

و- التفاعلية: التوعية الناجحة هي التي تبتعد عن التلقين والإكراه وتعتمد أسلوب التفاعل وتنجح في رفع فعالية الناس وتفاعلهم مع الأهداف الإستراتيجية للتوعية المرورية.

ي- تنوع الوسائل وتكاملها: إن تنفيذ التوعية المرورية في أوساط المجتمع يستوجب إستغلال وإستعمال جميع وسائل الإعلام والإتصال، والتي تعتبر جزء ضروري مكون للتنظيم الإجتماعي للمجتمعات الحديثة كالمدارس، المساجد، مدارس السياقة وغيرها، فكلما تعددت وسائل الدعم المعتمدة أمكن إيصال الرسالة التوعوية الوقائية إلى أكبر عدد ممكن من الفئات المستهدفة وبالتالي يمكن توعية شرائح عريضة من المجتمع.

المطلب الثاني: أساليب التوعية المرورية

تتحقق التوعية المرورية من خلال أساليب رئيسية وهي:[2]

1- الأسلوب المعرفي: يعني تزويد الفرد بكل المعارف والمعلومات الخاصة بالمرور وقواعد تنظيمية أي تمكينه من الإلمام بقواعد تنظيم المرور والقوانين والتنظيمات التي تحكم سير المركبات والمشاة في الطريق العام، مثل الإشارات والعلامات والمبادئ الأولية وشروط التجاوز والمكوث وغيرها والمام الجمهور بهذه المعارف يحقق وحدة الفكر والمفاهيم بين مستخدمي الطري العام.

2- الأسلوب المهاري: يعني تنمية قدرات الجمهور وصقل مهاراته في الإستعمال الأمثل للطريق، سواء أثناء سياقة المركبات، مثل الإمتثال للإشارات واللوحات، والإلتزام بأولويات المرور، وترك مسافة الأمان أو أثناء السير، مثل المشي على الرصيف والتقيد بقواعد قطع الطريق أي التدريب على تطبيق ما تلقاه من معارف نظرية تطبيقا سليما أثناء إستعمال الطريق.

[1] أحمد لدرم، مرجع سابق، ص89.

[2] خلافي مريم، مسمة أمينة، البرامج الإذاعيةودورها في التوعية المرورية لدى السائقين،دراسة تحليلية لبرنامج تمهل لدينا سؤال بإذاعة جيجل المحلية وعينة لمستمعي البرنامج بولاية جيجل، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، تخصص علم إجتماع علاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحى، جيجل، 2018/2017،ص78.

3- الأسلوب السلوكي: يعني تهذيب سلوك مستعملي الطريق من خلال التركيز على الجوانب النفسية له، والسعي إلى إقناعه بتقبل قواعد السلامة المرورية وجعله يؤمن بجدوى الإمتثال لها وغرس قيم التسامح في نفسه والإحساس بمسؤوليته على سلامته وسلامة غيره من مستخدمي الطرق. وعليه يمكن القول أن التوعية المرورية تهدف في الأساس إلى تحقيق غاية واضحة وهي تمكين مستعملي الطريق من تفادي الأخطار التي تحدق بهم، مما يترتب عليه التقليل من الحوادث المرورية وكذلك التقليل من المآسي والخسائر التي يسببها الإستعمال السيئ للطريق.

إلى جانب الأساليب التوعوية المرورية هناك:[1]

- تدعيم وتشجيع جمعيات الوقاية من حوادث المرور وسلامة الطرق التي تساهم في الحد والتقليل من حوادث المرور

- تنظيم أيام إعلامية ودراسية ومعارض لتنمية ثقافة المرور لدى شرائح المجتمع وتحسيسهم.

- توعية المواطن وتحسيسه سواء كان راجلا لإستعمال الممرات المخصصة أو سائقا بإحترام قانون المرور، وذلك يوميا وفي مختلف الوسائل السمعية والبصرية بالطرق الفنية الحديثة المؤثرة.

- إدراج ثقافة المرور في البرامج المدرسية في إطار دروس التربية المدنية وتشجيع المتوفقين فيها.

- العمل بالتنسيق بين المصالح المختصة والجماعات المحلية والجمعيات المدنية في وضع إشارات المرور وصيانتها.

المطلب الثالث: أهداف التوعية المرورية وأهميتها

أولا: أهداف التوعية المرورية

تتمثل أهداف التوعية المرورية في:[2]

- إعلام الجماهير(مشاة، ركاب وسائقين) بالقوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة بالمرور.

[1] خلافي مريم، مسمة أمينة، مرجع سابق، ص79.
[2] خولة سواكر وآخرون، مرجع سابق، ص58.

– تعديل سلوك مستخدمي الطريق بما يتوافق مع هذه القوانين والأنظمة والتعليمات.

– حث مختلف الفئات الاجتماعية على تبني السلوك المروري الآمن وإبراز أهمية ذلك على المواطن والمجتمع ككل

– إبراز الدور الأساسي والهام للأسرة و تفعيل دورها في تنشئة جيل واعي مروريا من خلال قيام رب الأسرة بتعليم وتدريب وتأهيل أطفاله مروريا وغرس السلوك والقيم المرورية الآمنة لهم.

– التركيز على الدور الهام للمؤسسات التربوية (المدرسة، الكلية، الجامعة) وحثها على تفعيل دورها في مجال التوعية والتربية المرورية للطلبة في كافة المراحل الدراسية.

– تعليم صغار السن والأطفال آداب وقواعد السير على الطرق وحملهم على التمثل بها وتعريفم بأهم المخاطر التي قد يتعرضوا لها جراء عدم إلتزامهم بها.

– العمل على توحيد كافة الجهود التي تبذل من قبل مختلف الجهات الرسمية والأهلية والتي تعنى بالتوعية المرورية ورفع مستوى التنسيق فيما بينها.

– إبراز الجهود والوسائل والإجراءات التي تقوم بها الأجهزة المختصة للحد من الحوادث المرورية .

– خلق شعور لدى مستخدمي الطريق بأهمية الإلتزام بآداب وقواعد وقوانين المرور وتقبل التعليمات الخاصة بذلك والتي وجدت أصلا لضمان سلامتهم ولتنظيم حركتهم على الطرق.

– التقليل ما أمكن من وقوع حوادث السير وما ينجم عنها من خسائر بشرية ومادية هائلة تؤثر على سلامة أفراد المجتمع و اقتصاد الوطن.

– تقليص الفجوة بين رجل المرور والمواطن (مستخدم الطريق) وخلق تفاهم وإحترام متبادل فيما بينهم من خلال ترسيخ مبدأ المسؤولية المشتركة للحد من حوادث السير وأثارها.[1]

– كسب الرأي العام للحملات المرورية الميدانية والتي تقوم بها الأجهزة المختصة لضبط المخالفين مروريا حيث أن القيام ببرامج التوعية المرورية يوفر التبرير والدعم المناسب لهذه الحملات.

[1] جفال زينب، الإعلام الأمني ودوره في التقليل من ظاهرة حوادث المرور،دراسة ميدانية لمديرية الحماية المدنية بجيجل، مذكرة ماستر علم الإجتماع، تخصص علاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحى، جيجل، 2016، ص50.

ثانيا: أهمية التوعية المرورية

تكمن أهمية التوعية المرورية في تهذيب المفاهيم التي إعتاد عليها الأفراد في مجتمعاتنا، بحيث تكون نظرتهم للتقيد بأنظمة المرور وآدابه ليس على أساس الخوف من العقاب، وإنما الإنصياع الذاتي لها لما لمخلفاتها من مخاطر على حياتهم أولا، ولأنها تجافي السلوك القويم و الأخلاق الفاضلة ثانيا، وهي ذات علاقة بمطامحنا للمستقبل لأن يكون المواطنين مؤمنين بأهمية تعليمات المرور والأسس التي يقوم عليها الوعي المروري والتي تساعد على نشر أنظمة وتعليمات المرور، حتى يصبح العمل شكل تكاملي ما بين الجمهور المستهدف والأجهزة المعنية لتحقيق الهدف المنشود وهو السلمة المرورية لكل مستخدمي الطرق.

وتحقيق السلامة المرورية بين المسلمين في مجتمعهم الكبير ليس مسؤولية رجال المرور وحدهم فحسب بل هي مسؤولية جماعية يؤدي رجل المرور فيها وظيفته مشكورا، ولا بد أن يتعاون أفراد المجتمع الحضري جميعا بعد أن اخذوا حظهم من التوعية المرورية اللازمة، ولا يكتفي في هذا الصدد بكفاءة من يقودو عجلة القيادة فحسب بل لا بد من توفر المارين أو السائقين .[1]

السلامة المرورية وظيفة أساسية من وظائف المجتمع الواعي المتحضر والذي تقوم عدة جهات بخدمته مقدمتها المؤسسات التعليمية من خلال مشاركة الطلاب في أسابيع المرور بعمل اللوحات وحمل الشعارات الإشتراك في الندوات والمحاضرات والمهرجانات الخاصة بذلك.

[1] مايدي هشام، حملة توعوية للسلامة المرورية في الملصق الإعلاني، مذكرة ماستر، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الفنون البصرية، تخصص تصميم جرافيكي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2020/2019، ص23.

المبحث الثالث: الإعلام الأمني والتوعية المرورية في المجتمع

المطلب الأول: أهم مظاهر التوعية المرورية في المجتمع

أن من أهم مظاهر التوعية المروية معرفة درجة إتقاننا للقيادة وأصولها والإلتزام بقوانين السير والإلمام بها ومعرفة حالتنا التي نكون عليها اثناء القيادة سواء كانت الجسدية منها او النفسية وهل سوف تؤثر على مستوى قيادتنا.المعرفة بحالة مركبتنا التي نقودها و عمل الصيانة الدورية لها وتفقدها بشكل يومي لما فيه من فائدة تعود علينا كسائقين وتنجينا من مصائب وحوادث نحن بغنى عنها .الوعي بالطريق التي نسلكها كسائقين او مشاة حيث ان معرفتنا التامة بالطريق التي نسلكها يجنبنا الازدحام في معظم الأحيان بالإضافة إلى التوفير بالمال و الجهد .الإلمام بقوانين السير وأنظمته وتعليماته، فمن البديهي ان تكون كسائق مطلع على أنظمة قوانين السير لتتمكن من معرفة المخالفة وتتجنب الوقوع بها فرجل المرور يفترض انك على معرفة بالمخالفة التي ارتكبتها وانك قمت بارتكابها عامدا في معظم الأحيان، وكذلك ينبغي عليك كسائق أن تكون على وعي وبصيرة ببعض الضروريات التي قد تحتاج إليها أثناء السفر أو القيادة مما قد يكون سبباً في إنقاذ مصاب أو التخفيف من معاناة شخص ما وخير الناس أنفعهم للناس. فمثلاً ينبغي على كل سائق أن يكون لديه حد أدنى من الوعي ببعض طرق الإسعافات الأولية للمصابين، مثل كيفية حمل المصاب، أو تخفيف الألم، أو إعطاء التنفس الاصطناعي أو الإنعاش القلبي الرئوي للمحتاجين. كذلك كيفية التصرف في حال وقوع حادث لا قدر الله سواء للسائق أو للغير، مثل إعطاء التفاصيل كاملة عن موقع الحادث، وحالة المصابين.[1]

[1] أديب محمد خضور، مرجع سابق، ص105.

المطلب الثاني: الجانب الوقائي والأمني لوسائل الإعلام

ويتم ذلك من خلال:[1]

أجهزة الإعلام توعية الأفراد (السائقين والراجلين) ما من شأنه الحفاظ على أمنهم وسلامتهم الشخصية وتبصيرهم بأساليب منع وقوع الحوادث بكافة أنواعها وأشكالها، وتضييق الفرصة أمام الراغبين في إرتكابها، وتوعية الجمهور بأساليب إدراك مخاطر وأضرار الحوادث بأنواعها المختلفة، والحفاظ على الحياة والصحة العامة. ورغم أن هذا الدور تمارسه مصالح الأمن المشتركة (الدرك والشرطة) من خلال الدوريات والحراسة والرقابة، وتنظيم حركة السير وحفظ النظام، إلا أن الإعلام له دور أكبر في تحقيق الغايات الوقائية والمنيعة ضد إرتكاب المخالفات، والهدف الأساسي لوسائل الإعلام هو تعريف أفراد المجتمع بالقوانين بطريقة مبسطة وسهلة، وتوضيح مبادئ هذه القوانين والعقوبات المقررة على إرتكاب المخالفات، زيادة على ذلك توضح لأفراد المجتمع بعض المخالفات التي قد يجهلها البعض، كما يمكن للإعلام أن يبصر أفراد المجتمع بخطر حوادث المرور.

وفي هذا المجال أيضا، فإن دور الإعلام الأمني مفيد في التشجيع على القيام بإنشاء الجمعيات والمؤسسات المتعلقة بالوقاية والتوعية من حوادث المرور، ويدخل في هذا المضمون تبصير أفراد المجتمع بأهمية الوقاية من حوادث المرور التي تنتج عن الإهمال واللامبالاة، زيادة على دفع أفراد المجتمع (السائقين والراجلين) إلى إحترام القوانين واللوائح والإنضباط الإجتماعي والإلتزام بالقيم الأخلاقية للحد من هذه الظاهرة التي أصبح تداولها يتصدر غالبية الصحف الوطنية، في حين أن الغايات الإعلامية الوقائية والأمنية لا تقف عند هذا الحد، بل لديها غايات إجتماعية وردعية من خلال نشر رسالة إعلامية لحماية الراجلين وتحصين المجتمع من الحوادث المؤلمة، وإشعار أفراد المجتمع بمسؤوليتهم إزاء وقوع حوادث المرور بمختلف أنواعها، وحجم الخسائر المترتبة عليها، إضافة إلى نشر العقوبات التي صدرت ضد المخالفين ليكون ردعا لمن تسول له نفسه إرتكاب المخالفات وإعطاء إنطباعا بأنه يفلت أي أحد من العقاب، وتشعر أفراد المجتمع من السائقين أو الراجلين بقدرة الأجهزة الأمنية المشتركة (الدرك والشرطة) في معاقبة المتسببين في وقوع الحوادث المرورية.

[1] بن عباس فتيحة، دور الإعلام الأمني في التوعية والوقاية من حوادث المرور في المناطق الريفية الجزائرية: دراسة وصفية إستطلاعية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004، ص68.

خلاصة الفصل

إن حوادث المرور من أهم الأزمات الإجتماعية والأمنية التي مزالت تشكل خطرا كبيرا على حياة الفرد والمجتمع، والسعي للتصدي لهذه المشكلة يعد في غاية الأهمية للتقليل من آثارها وهذا يحتم ضرورة إعادة إستراتجيات السلامة المرورية حتى تقع على جميع فئات المجتمع.

وتستلزم هذه المشكلة تدخلا من طرف الأجهزة الأمنية وكذا الإعلامية وهذا لوضع حلول للتقليل من حدتها معتمدين في هذا على وسائل وأساليب التوعية المرورية التي تساهم في نشر الثقافة المرورية بين أفراد المجتمع.

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

المبحث الأول: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

يحتوي هذا المبحث على دور الإعلام الأمني للحد من حوادث المرور من خلال الاستبيان الذي تم إعداده، وقبل ذلك سوف يتم التطرق إلى منهجية الدراسة الميدانية.

أ: حدود الدراسة:

حددت هذه الدراسة بعدد والمكانية والزمانية الآتية:

- الحدود المكانية: محطة سيارات الأجرة بالقطب الجامعي،والمحطة البرية لنقل المسافرين بولاية المدية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة ميدانيا خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2022/2021.

المطلب الأول: تحليل الجزء المتعلق بالبيانات الشخصية

تتضمن الاستبيان جزء خاصاً بالبيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية للتعرف على خصائص عينة الدراسة وتتوزع أفراد العينة حسب متغيرات: السن، أقدمية السياقة وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

أولا: توزيع العينة حسب السن:

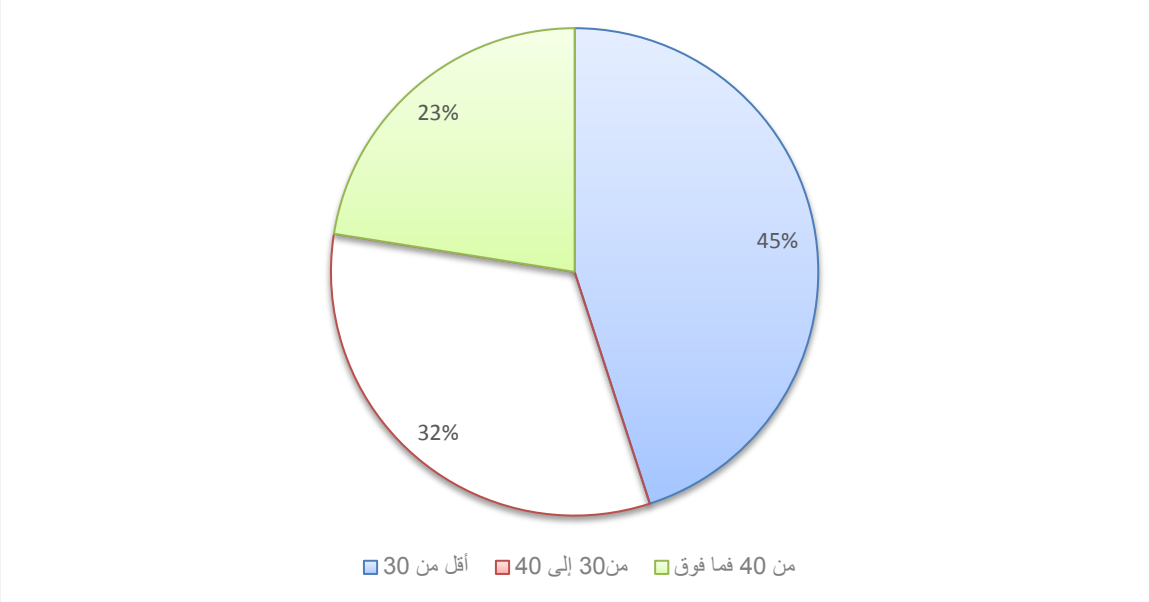
يمثل الجدول رقم (1) تلخيصاً للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب السن:

الجدول رقم (1): توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 30	**18**	**%45**
من30 إلى 40	**13**	**%32.5**
من 40 فما فوق	**9**	**%22**
المجموع	**40**	**%100**

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

الشكل رقم(1): توزيع العينة حسب السن



المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (01):أن الفئة أقل من 30سنة هي الفئة الاكثر حضورا بنسبة 45% مايعادل 18مبحوث، تليها نسبة 32.5% التي تمثل الفئة بين (30-40) أي مايعادل 13مبحوث، ثم الفئة من 40 فما فوق التي إحتلت نسبة22% أي مايعادل9 مبحوثين من أصل 40 مبحوث .

ومن خلال القراءة الإحصائية يتضح أن الفئة الاقل من 30 سنة هي الأكثر إستعمالا لسيارات الأجرة كمهنة بالقطب الجامعي بولاية المدية وهذا يعود الى أن شباب ولاية المدية هم الاكثر ميولا للعمل بهذه المهنة.

ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب أقدمية السياقة:

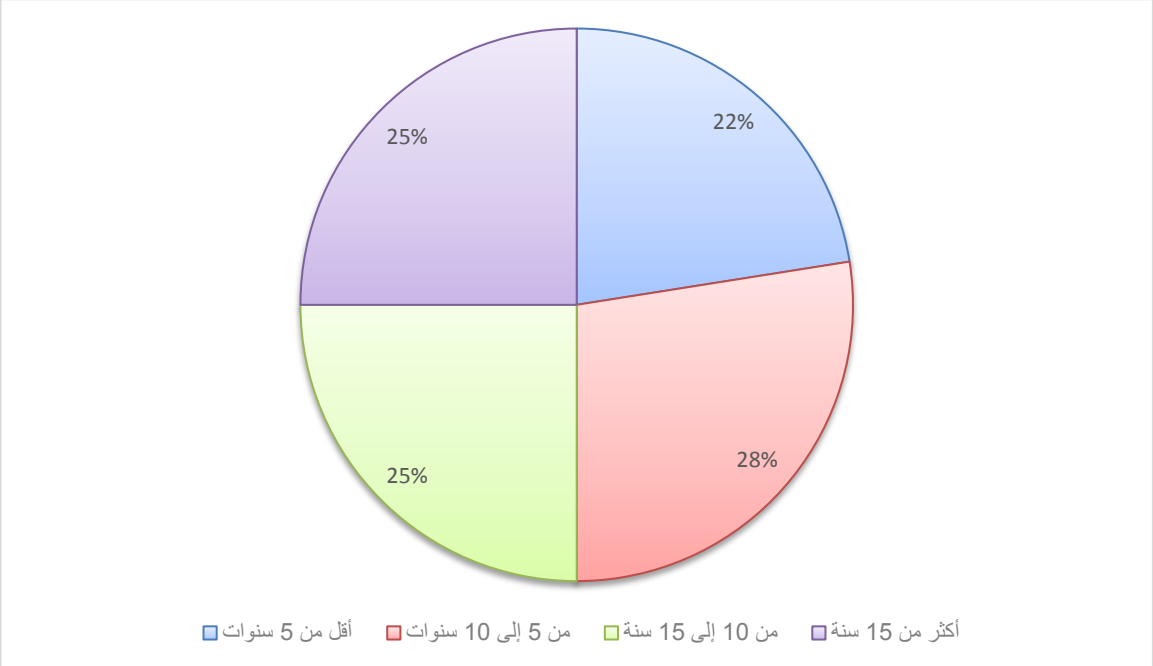
يمثل الجدول رقم (2) تلخيصاً للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب أقدمية السياقة:

الجدول رقم (2): توزيع العينة حسب أقدمية السياقة:

أقدمية السياقة	التكرارت	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	**9**	**%22.5**
من 5 إلى 10 سنوات	**11**	**%27.5**
من 10 إلى 15 سنة	**10**	**%25**
أكثر من 15 سنة	**10**	**%25**
المجموع	**40**	**%100**

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

الشكل رقم (2): توزيع العينة حسب أقدمية السياقة:



المصدر: من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه، أن نسبة السائقين الذين تتراوح سنوات خبرتهم في العمل من 5 إلى 10 سنوات كانت أكبر حيث قدرت بـ 28 %، ووجدنا أن أفراد العينة الذين كانت سنوات خبرتهم من 10 إلى 15 سنة والأكثر من 15 سنة بلغت نسبة كل منهما 25%، في حين الفئة الأقل من 5 سنوات خبرة بلغت نسبة 22%. وتعكس هذه النسب أن السائقين متوسطي الخبرة هم الأكثر تمسكا بهذه المهنة.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان:

أولا: الجداول الاحصائية:

تحليل وتفسير نتائج المحور الأول مواضيع الإعلام الأمني

1: تحليل وتفسير دور الشرطة:

الجدول رقم (3): عرض التكرار والنسبة المئوية لدور الشرطة

	دور الشرطة	
	التكرار	النسبة%
حفظ الأمن	26	%65
مساعدة الأفراد	4	%10
تنظيم حركة المرور	10	%25
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين الذين يعتبرون أن دور الشرطة هو حفظ الأمن حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ65%، ثم تليها نسبة الذين يعتربونه تنظيما لحركة المرور حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ25% في حين كانت نسبة الذين يعتربونه مساعدة للأفراد بـ10% فقط. وتفسر هذه النسب أن الفكرة الشائعة بين السائقين هي أن دور الشرطة يتمثل في حفظ الأمن وهذا راجع إلى أن المجتمع الجزائري بصفة عامة ينسب دور الشرطة لحفظ الأمن فقط.

2: تحليل وتفسير التعاون مع رجال الشرطة:

الجدول رقم (4) عرض التكرار والنسبة المئوية للتعاون مع رجال الشرطة

	التعاون مع رجال الشرطة	
	التكرار	النسبة%
دائما	17	%42.5
أحيانا	17	%42.5
نادرا	5	%12.5
أبدا	1	%2.5
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين الذين يعتبرون أن التعاون مع رجال الشرطة يكون دائما وأحيانا حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ85%، في حين كانت نسبة الذين يعتربونه نادرا بـ12.5% فقط.

وهذا راجع إلى أن هناك تعاون دائم بين السائقين ورجال الشرطة وهذا ما أكده لنا محافظ الشرطة عرباوي عبد الناصر بقوله:" أن معظم السائقين يتعاونون مع الشرطة وذلك في التبليغ عن حوادث المرور أو أي حالات مشتبه فيها في الطرقات".[1] وذلك للحفاظ على الأمن والسسكينة العامة.

3: تحليل وتفسير تلقي معلومات من قبل مصالح الشرطة:

الجدول رقم (5) :عرض التكرار والنسبة المئوية لتلقي معلومات من قبل مصالح الشرطة:

	تلقي معلومات من قبل مصالح الشرطة

[1] مقابلة مع عرباوي عبد الناصر، حافظ شرطة (عامل ميداني)، 14.00سا، 2022/06/23.

	التكرار	النسبة%
نعم	28	%70
لا	12	%30
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتمادعلى نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يؤيدون على تلقي معلومات من قبل مصالح الشرطة حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ70%، في حين كانت نسبة الغير مؤيدين بـ 30%.ويرجع ذلك لتصادف سائقي سيارات الاجرة مع رجال الشرطة بكثرة وتلقي معلومات امنية متعلقة بالطريق لضمان السير الحسن لحركة المرور.

4: تحليل وتفسير طبيعة المعلومات المتلقاة من رجال الشرطة:

الجدول رقم (6): عرض التكرار والنسبة المؤوية لطبيعة المعلومات المتلقاة من رجال الشرطة

	طبيعة المعلومات المتلقاة من رجال الشرطة	
	التكرار	النسبة%
التقليل من السرعة	31	%77.5
توجيهات وإرشادات لتحسين حركة المرور	6	%15
توعية الأأفراد أمنيا	2	%5
أخرى	1	%2.5
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يعتبرون أن طبيعة المعلومات المتلقاة من رجال الشرطة هي حول التقليل من السرعة حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ77.5%، ثم تليها نسبة الذين يجدونها أوامر وإرشادات لتنظيم حركة المرور حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ15%، ثم تليها نسبة الذين يعتربونها توعية أمنية حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ5%. ونفسرهذه الإحصائيات أن رجال الشرطة يقومون بتوعية الأفراد في ما يخص التقليل من السرعة لتفادي حوادث المرور وهذا ما أكده لنا حافظ الشرطة عابد جمال رئيس فوج شرطة المرور بقوله:" أن من أهم الملاحظات المقدمة للسائقين بصفة عامة تتمثل في التقليل من السرعة وربط حزام الأمان بالإضافة إلى بعض الإرشادات والتوجيهات للسير الحسن لحركة المرور. [1]

5: تحليل وتفسير وجود فكرة عن الإعلام الأمني:

الجدول رقم (7) عرض التكرار والنسبة المئوية لوجود فكرة عن الإعلام الأمني

	وجود فكرة عن الإعلام الأمني	
	التكرار	النسبة%
نعم	22	%55
لا	18	%45
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يؤيدون وجود فكرة عن الإعلام الأمني حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ 55%، في حين كانت نسبة الغير مؤيدون 45% وهذا راجع لأن معظم السائقين شباب أقل من 30 سنة يمتلكون ثقافة إعلامية في الجانب الأمني .

6: تحليل وتفسير التعرض للإعلام الأمني سابقا:

الجدول رقم (8) عرض التكرار والنسبة المئوية للتعرض للإعلام الأمني سابقا:

[1] مقابلة مع عابد جمال ، حافظ شرطة، رئيس فوج شرطة المرور، على الساعة 16.00، يزم 2022/06/23.

	التعرض للإعلام الأمني سابقا	
	التكرار	النسبة%
نعم	18	%45
لا	22	%55
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين لا يؤيدون تعرضهم للإعلام الأمني سابقا حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ 55%، في حين كانت نسبة المؤيدون 45% .

ويمكن تفسير إرتفاع نسبة الإجابات بلا لضعف جهاز الإعلام الأمني بالشرطة وأن هذا النوع من الإعلام جديد حيث يكون في مراحله وبدايته الأولى.

7: تحليل وتفسير الوسائل التي يتلقى بها المعلومات الأمنية:

الجدول رقم (9) عرض التكرار والنسبة المئوية للوسائل التي يتلقى بها المعلومات الأمنية:

	الوسائل التي يتلقى بها المعلومات الأمنية	
	التكرار	النسبة%
مناشير	8	%20
إذاعة	19	%47.5
تلفزيون	7	%17.5
صحافة مكتوبة	2	%5
إتصال شخصي	4	%10
المجموع	40	%100

المصدر : من اعدادالطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يعتبرون أن الوسائل التي يتلقون بها المعلومات الأمنية متمثلة في الإذاعة حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ47.5%، ثم تليها نسبة الذين يعتبرونها عبارة عن مناشير وعن طريق التلفزيون حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ20% و 17.5%، ثم تليها نسبة الذين يعتبرونها إتصال شخصي بنسبة 10%، في حين كانت نسبة من يعتبرونها صحافة مكتوبة بـ 5% فقط.

ويمكن تفسير حصول الإذاعة على 47.5% كأعلى نسبة لأن السائقين يستمعون بكثرة للإذاعة أثناء تنقلهم في الطريق لأنها الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي تستطيع التعامل معها أثناء السياقة بكل أمان وأريحية.

8: تحليل وتفسير أهم المواضيع التي يركز عليها الإعلام الأمني:

الجدول رقم(10) عرض التكرار والنسبة المئوية لأهم المواضيع التي يركز عليها الإعلام الأمني

	أهم المواضيع التي يركز عليها الإعلام الأمني	
	التكرار	النسبة%
إحصائيات حوادث المرور	22	%55
أسباب حوادث المرور	4	%10
التوعية المرورية	11	%27.5
معلومات أمنية	3	%7.5
المجموع	40	%100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يعتبرون أن أهم المواضيع التي يركز عليها الإعلام الأمني هي إحصائيات حوادث المرور حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ 55%، ثم تليها نسبة الذين يعتربونها توعية مرورية حيث قدرت نسبة إجابتهم بـ27.5%، ثم تليها نسبة الذين يعتربونها أسباب حوادث المرور ومعلومات أمنية بنسبة 10% و7.5% فقط. ومن خلال التحليل الإحصائي نرى أن أكثر نسبة ترجع الى إحصائيات حوادث المرور وهذا راجع الى أهمية هذا الموضوع بالنسبة لسائقي سيارات الأجرة بولاية المدية لما يمس الجانب الشعوري والعاطفي لدى السائقين بصفة خاصة والأفراد بصفة عامة ولتنبيه المواطنين بدرجة خطورة هذه الحوادث

9: تحليل وتفسير مساعدة المواضيع التي تلفت الإنتباه:

الجدول رقم (11) عرض التكرار والنسبة المئوية لمساعدة المواضيع التي تلفت الإنتباه

	مساعدة المواضيع التي تلفت الإنتباه	
	التكرار	النسبة%
رفع مستوى الثقافة الأمنية	22	%55
المساعدة في إيجاد حلول لمختلف المشاكل الأمنية	7	%17.5
الإطلاع على الحالة الأمنية	11	%27.5
المجموع	40	%100

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتمادعلى نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يعتبرون أن المواضيع التي تلفت الإنتباه تساعدهم في رفع مستوى الثقافة الأمنية وكانت نسبتهم 55%، ثم تليها نسبة من يرونها تساعدهم في الإطلاع على الحالة الأمنية بـ 27.5%، أما من يرونها تساعدهم في إيجاد حلول لمختلف المشاكل الأمنية كانت نسبتهم 17.5%.وتفسر هذه النتائج بمدى حاجة الأفراد لإكتساب ثقافة أمنية مرورية لتفادي معظم المشاكل والمخاطر الأمنية.

تحليل وتفسير نتائج المحور الثاني معالجة الإعلام الأمني لحوادث المرور:

1: تحليل وتفسير التعرض لحادث مرور سابقا:

الجدول رقم (12) عرض التكرار والنسبة المئوية للتعرض لحادث مرور سابقا:

	التعرض لحادث مرور سابقا	
	التكرار	النسبة%
نعم	14	%35
لا	26	%65
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين لم يتعرضو لحادث مرور سابقا وكانت نسبتهم 65%، في حين كانت نسبة من تعرضو له بـ35%. وذلك لأن أغلب السائقين أرجعو السبب لإحترافهم للسياقة ومنهم من أرجحوه لإحترام قانون المرور لهذا لم يتعرضوا للحادث حسب آراء بعض المبحوثين.

2: تحليل وتفسير السبب في حادث المرور هو المستجوب:

الجدول رقم (13) عرض التكرار والنسبة المئوية للسبب في حادث المرور هو المستجوب:

	السبب في حادث المرور هو المستجوب	
	التكرار	النسبة%
نعم	12	%30
لا	28	%70
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين لا يعتبرون أنفسهم السبب في حادث المرور وكانت نسبتهم 70%، في حين كانت نسبة من يؤيدون على أنهم السبب بـ30% ويرجع ذلك لإرتفاع الوعي المروري لدى السائقين المتمثلين في فئة الشباب الأقل من 30 سنة.

3: تحليل وتفسير سبب التعرض للحادث:

الجدول رقم (14) عرض التكرار والنسبة المئوية لسبب التعرض للحادث:

	سبب التعرض للحادث	
	التكرار	النسبة%
عدم إتقان القيادة	3	%7.5
عدم احترام قانون المرور	28	%70
خطأ السائق المقابل لك	9	%22.5
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يعتبرون أن سبب التعرض للحادث هو عدم احترام قانون المرور وكانت نسبتهم 70%، ثم تليها نسبة من يعتبرونه خطأ السائق المقابل لهم بـ 22.5%، أما من اعتبروا أنه عدم إتقان للقيادة كانت نسبتهم 7.5%. ويفسر ذلك بأن أهم الأسباب المؤدية لحوادث المرور راجع إلى عدم إحترام قانون المرور، وهذا ما أكده لنا حافظ الشرطة عابد جمال رئيس فوج شرطة المرور بقوله: " أن من أهم الأسباب المؤدية لحوادث المرور هو عدم إحترام قانون المرور نظرا لكثرة المخالفات التي يسجلها رجال الشرطة" [1]

4: تحليل وتفسير عدم إحترام قانون المرور في مجتمعنا أصبح عادة:

الجدول رقم (15) عرض التكرار والنسبة المئوية لعدم إحترام قانون المرور في مجتمعنا أصبح عادة

[1] مقابلة مع عابد جمال، مرجع سابق.

	عدم إحترام قانون المرور في مجتمعنا أصبح عادة	
	التكرار	النسبة%
نعم	34	%85
لا	6	%15
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يعتبرون أن عدم إحترام قانون المرور في مجتمعنا أصبح عادة وكانت نسبتهم 85%، في حين كانت نسبة الغير مؤيدين 15% . مما يعكس قلة إحترام الافراد لقواعد السير الحسن للمرور إذ أصبحت عادة بينهم، ومنه نستنتج ان الإستعمال الحسن للطريق ليس مسؤولية فردية بل مسؤولية جماعية كل سائق فيها معني بتحملها

5: تحليل وتفسير تطبيق قانون المرور بصرامة:

الجدول رقم (16) عرض التكرار والنسبة المئوية لتطبيق قانون المرور بصرامة:

	تطبيق قانون المرور بصرامة	
	التكرار	النسبة%
نعم	13	%32.5
لا	27	%67.5
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين لا يؤيدون على تطبيق قانون المرور بصرامة وكانت نسبتهم 67.5%، في حين كانت نسبة المؤيدون 32.5%. ونستنتج من خلال هذه الاحصاءات ان معظم السائقين

يجدون ان الشرطة لا تقوم بدورها على أكمل وجه من خلال ملاحظاتهم التي يلحظونها اثناء السياقة وذلك راجع لتجاوز أفراد الشرطة عن بعض الاخطاء والمخالفات .

6: تحليل وتفسير العقوبات الحالية للمخالفين لقانون المرور:

الجدول رقم (17) عرض التكرار والنسبة المئوية للعقوبات الحالية للمخالفين لقانون المرور:

	العقوبات الحالية للمخالفين لقانون المرور	
	التكرار	النسبة%
مناسبة جدا	11	%27.5
ملائمة	23	%57.5
قاسية جدا	6	%15
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يعتبرون أن العقوبات الحالية للمخالفين لقانون المرور هي ملائمة ومناسبة جدا حيث كانت نسبتهم 85%، وهي اكثر في حين من اعتبروا أنها قاسية جدا كانت نسبتهم 15%.ومنه نستنتج من خلال هذه الاحصائيات أن المخلافات تتماشى مع ما يستوجبه قانون المرور.

7: تحليل وتفسير الطريقة المثلى لترسيخ قناعة إحترام قانون المرور:

الجدول رقم (18) عرض التكرار والنسبة المئوية للطريقة المثلى لترسيخ قناعة إحترام قانون المرور:

	الطريقة المثلى لترسيخ قناعة إحترام قانون المرور	
	التكرار	النسبة%
التوعية المرورية	5	%12.5

فرض العقوبة على المخالفين	24	%60
تعلم الأفراد لهذه الثقافة والإلتزام بها	11	%27.5
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يعتبرون أن الطريقة المثلى لترسيخ قناعة إحترام قانون المرور هي فرض العقوبة على المخالفين وكانت نسبتهم 60%، ثم تليها من اعتبروها تعلم الأفراد لهذه الثقافة والإلتزام بها بنسبة 27.5%، في حين من اعتبروها توعية مرورية كانت نسبتهم 12.5% ويفسر ذلك بأن تطبيق الإجراءات الردعية هو الطريقة المثلى التي تجعل السائقين يلتزمون بقانون المرور وهذا ما أكده لنا حافظ الشرطة عرباوي عبد الناصر بقوله:" قانون المرور لا يخلو من هذه الإجراءات الردعية وهو بمثابة فتح باب النار على الذين يقومون بهذا التجاوز، والتطبيق الفعلي لهذه الإجراءات يكون عن طريق أخذ محاضر السماع وأخذ الملفات إلى العدالة".[1]

8: تحليل وتفسير مساهمة الإعلام الأمني في تحسين الأمن المروري:

الجدول رقم (19) عرض التكرار والنسبة المئوية لمساهمة الإعلام الأمني في تحسين الأمن المروري:

	مساهمة الإعلام الأمني في تحسين الأمن المروري	
	التكرار	النسبة%
نعم	34	%85
لا	6	%15
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

[1] مقابلة مع عرباوي عبد الناصر، مرجع سابق.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يؤيدون على مساهمة الإعلام الأمني في تحسين الأمن المروري وكانت نسبتهم 85%، في حين كانت نسبة الغير المؤيدين 15% وهذا راجع إلى الدور الهام الذي يلعبه الإعلام الأمني بالشرطة في التوعية وتحسين الامن المروري.

9: تحليل وتفسير مساعدة متابعة برامج الإعلام الأمني الخاصة بحوادث المرور:

الجدول رقم (20) عرض التكرار والنسبة المئوية لمساعدة متابعة برامج الإعلام الأمني الخاصة بحوادث المرور:

	مساعدة متابعة برامج الإعلام الأمني الخاصة بحوادث المرور	
	التكرار	النسبة%
الاحساس بخطورة حوادث المرور	19	%47.5
إكتساب وعي للوقاية من حوادث المرور	16	%40
إكتساب سلوك جديد للحفاظ على الأمن المروري	5	%12.5
المجموع	36	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يعتبرون أن متابعة برامج الإعلام الأمني الخاصة بحوادث المرور تساعدهم في الاحساس بخطورة حوادث المرور وكانت نسبتهم 47.5%، ثم تليها نسبة من يرونها تساعدهم في إكتساب وعي للوقاية من حوادث المرورأحيانا بـ 40%، أما من اعتبروها إكتساب سلوك جديد للحفاظ على الأمن المروري كانت نسبتهم 12.5% ويعود ذلك إلى طبيعة البرامج التي يقدمها الإعلام الأمني حول مخاطر حوادث المرور وآثارها وهذا ما يمس الجانب النفسي للسائقين.

تحليل وتفسير نتائج المحور الثالث التوعية المرورية:

1: تحليل وتفسير وجود برامج إعلامية مختصة في التوعية المرورية:

الجدول رقم (21) عرض التكرار والنسبة المئوية لوجود برامج إعلامية مختصة في التوعية المرورية:

	وجود برامج إعلامية مختصة في التوعية المرورية	
	التكرار	النسبة%
نعم	29	%72.5
لا	11	%27.5
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يؤيدون على وجود برامج إعلامية مختصة في التوعية المرورية وكانت نسبتهم 72.5%، في حين كانت نسبة الغير مؤيدون 27.5%وتفسر هذه النتائج بتنوع البرامج التي يقدمها الإعلام الأمني بالشرطة والتي تحتوي على أنشطة مختصة بالتوعية المرورية، سواءا تقدم بالإذاعة أو عن طريق الإتصال الشخصي، ملصقات،...الخ.

2: تحليل وتفسير تأثير البرامج في نشر الثقافة المرورية:

الجدول رقم (22) عرض التكرار والنسبة المئوية لتأثير البرامج في نشر الثقافة المرورية:

	تأثير البرامج في نشر الثقافة المرورية	
	التكرار	النسبة%
نعم	33	%82.5

لا	**7**	**%17.5**
المجموع	**36**	**%100**

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يؤيدون على تأثير البرامج في نشر الثقافة المرورية وكانت نسبتهم 82.5%، في حين كانت نسبة الغير مؤيدون 17.5% ونفسر هذه الإحصائيات بـ: الإنعكاس الإيجابي لبرامج التوعية المرورية على سلوك السائقين.

3: تحليل وتفسير اقناع الدور التوعوي للإعلام الأمني بإحترام قانون المرور للحد من حوادث المرور:

الجدول رقم (23) عرض التكرار والنسبة المئوية لاقناع الدور التوعوي للإعلام الأمني بإحترام قانون المرور للحد من حوادث المرور:

	اقناع الدور التوعوي للإعلام الأمني بإحترام قانون المرور للحد من حوادث المرور	
	التكرار	**النسبة%**
نعم	**27**	**%67.5**
لا	**13**	**%32.5**
المجموع	**36**	**%100**

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يؤيدون على اقناع الدور التوعوي للإعلام الأمني بإحترام قانون المرور للحد من حوادث المرور وكانت نسبتهم 67.5%، في حين كانت نسبة الغير مؤيدون 32.5%، وهذا راجع لتحسن جودة الحملات التحسيسية المقدمة وهذا ما اكده لنا مفتش الشرطة سماري

سفيان بقوله " الحملات التحسيسية موجودة وموعودة في الطرقات وفي الإذاعة والتلفزيون من خلال نشر وبث صور حية من قلب الحدث والكف عن التصرفات الؤمدية إلى الوفاة وردع الجناة من أجل الرقي في هذا الشأن".[1]

4: تحليل وتفسير تقييم دور الإعلام الأمني بالشرطة في التوعية المرورية:

الجدول رقم (24) عرض التكرار والنسبة المئوية لتقييم دور الإعلام الأمني بالشرطة في التوعية المرورية:

	تقييم دور الإعلام الأمني بالشرطة في التوعية المرورية	
	التكرار	النسبة%
فعال	11	%27.5
متوسط	18	%45
غير فعال	11	%27.5
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يعتبرون أن تقييم دور الإعلام الأمني بالشرطة في التوعية المرورية هو متوسط وكانت نسبتهم 45%، أما من اعتبروه فعال فكانت نسبتهم 27.5%، ومن اعتبروه غير فعال كانت نسبتهم 27.5% ويفسر ذلك بإعتراف السائقين بدور الإعلام الأمني بالشرطة في نشر التوعية المرورية.

5: تحليل وتفسير اقتراح لتطوير الإعلام الأمني في التوعية المرورية:

الجدول رقم (25) عرض التكرار والنسبة المئوية لاقتراح لتطوير الإعلام الأمني في التوعية المرورية:

[1] مقابلة مع سماري سفيان، مفتش شرطة، على الساعة 14.00، 2022/06/23.

	اقتراح لتطوير الإعلام الأمني في التوعية المرورية	
	التكرار	النسبة%
تكثيف وتنويع النشاط الإعلامي	13	%32.5
تكثيف حملات التوعية	15	%37.5
تحسين مضمون الرسالة الأمنية	12	%30
المجموع	40	%100

المصدر : من اعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

معظم المستجوبين يقترحون تكثيف حملات التوعية لتطوير الإعلام الأمني في التوعية المرورية وكانت نسبتهم 37.5%، ثم تليها نسبة من يقترحون تكثيف وتنويع النشاط الإعلامي بـ 32.5%، أما من اقترحوا تحسين مضمون الرسالة الأمنية فكانت نسبتهم 30% وهذا راجع للمردود الإيجابي لحملات التوعية على سلوك السائقين والتقليل من حوادث المرور.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة

بعد إنهاء عملية تفريغ البيانات المتحصل عليها وتحليلها وتفسيرها توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن إدراجها فيما يلي:

- إتضح من خلال النتائج ان العلاقة الجيدة بين الشرطة والجمهور تساعد على التواصل بين الطرفين ومنه تفعيل الرسالة الامنية والتأثير في السلوك الأمني والمروري للأفراد.

- خلصت الدراسة كذلك أن نسبة 65% من المبحوثين يعتقدون بأن الشرطة تنحصر مهامها في المهام الأمنية فحسب نظرا لظهور الإعلام الأمني حديثا .

- وأسفرت نتائج الدراسة عن العلاقة الطردية بين التعرض لوسائل الإعلام الأمني وإرتفاع مستوى الثقافة الأمنية فقد أثبتت النتائج أن من تعرضو لتلك الوسائل قد ساهم تعرضهم في رفع مستوى ثقافتهم الامنية بشكل كبير بنسبة حوالي 82.5% .

– كما أثبتت النتائج بإقناع الدور التوعوي للإعلام الأمني بإحترام قانون المرور بنسبة 67.5% حيث ساهمت بفضل دورها التوعوي في إقناع الأفراد بتجنب اللإفراط في السرعة وإحترام قانون و إشارات المرور والإنضباط في السير المروري.

– توصلت الدراسة إلى أن الطريقة المثلى لترسيخ قناعة إحترام قانون المرور تطبيق إجراءات ردعية للمخالفين وعدم التساهل معهم.

– خلصت نتائج الدراسة إلى أن الإعلام الأمني بالشرطة يؤدي دور فعال في تحسين الأمن المروري بنسبة 85% ونشر الثقافة المرورية للحد من حوادث المرور بنسبة 82.5% .

– إن إحترام قانون المرور ومراعاته يؤدي إلى التقليل من حوادث المرور حيث أثرت برامج الحملات التحسيسية في الإعلام الأمني في الجانب النفسي والسلوكي للسائقين .

خـاتـمـة عـامـة

خاتمة

ما يمكننا قوله في خاتمة بحثنا الذي يتمحور حول دور الإعلام الأمني والتوعية المروري للحد من حوادث المرور، رغم بدايته الأولى البسيطة مقارنة بما قد حققه من قفزة نوعية في الرسالة الأمنية على مستوي الدول العربية .

بالرغم من تواضع التجربة الإعلامية ببلادنا إلا ان الإعلام الأمني الصادر لتفعيل رسائله في أقسام الشرطة وهذا ما يحوله أهم وسيلة توعوية للحد من ظاهرة حوادث المرور، فهو من جهة يساهم في خلق الاستقرار الأمني، ومن جهة اخرى يساهم في مواكبة التطورات الإعلامية .

تم التوصل من خلال النتائج الميدانية إلى ان للعلاقة الحسنة بين رجال الأمن وسائقي سيارة الأجرة فضل كبير في تسهيل الرسالة الإعلامية الأمنية ، رغم أن الكثيرين يجهلون مهام مؤسسات الأمن التي تتعدي حفظ الأمن في البلاد وهذا يكون بممارسة نشاطات إعلامية وتوعوية لتحسيسهم بضرورة الإلتزام بقوانين الأمن المروري وتحسينه لتقليل من ظاهرة حوادث المرور في الجزائر.

يلعب الإعلام الأمني دور ايجابي في توعية المواطن، إلا أن إمكانياتنا في التقليل من حوادث المرور لا زالت بعيدة، وهذا راجع لسبب رئيسي ألا وهو اختراق قانون المرور من طرف الأفراد فلهذا يجب تظافر جهود سائقي سيارة الأجرة ومستعملي الطريق في إلتزامهم بقواعد السلامة المرورية لأن استهتارهم وتجاوزهم لقوانين المرور فان ذلك يحول دون أن يثمر دور الإعلام الأمني في تحسين التوعية المرورية ،والحملات الإعلامية تشغر أهمية بالغة في توجيه سلوك الأفراد وتساهم في نشر الثقافة المرورية بين أفراد المجتمع ، وفي الختام كان الهدف الأساسي من دراستنا هو نشر رسالة توعوية أمنية لمختلف شرائح المجتمع عامة وسائقي سيارة الأجرة خاصة.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى فهم أهم مجال في الإعلام وهو الإعلام الأمني من خلال معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الأمني في التوعية المرورية للحد من حوادث المرور التي أصبحت تشكل هما وطنيا يؤرق حياة الناس لما يسببه من خسائر مادية وبشرية، ومن هنا يبرز دور الإعلام الأمني لنشر الثقافة المرورية بين سائقي سيارة الأجرة قصد خلق طريق آمن وضمان السلوك الحسن للمرور، وقد تميت الدراسة بالبحث الميداني بين سائقي سيارة الأجرة بولاية المدية بإستخدام إستمارة موزعة على عينة مكونة من 40 مفردة للحصول على معطيات مناسبة للدراسة ولتقديم إقتراحات تكون مبنية على أسس تتناسب وواقع السير في الجزائر، حيث تم الوصول إلى أن الإعلام الأمني يساهم فعليا في الحد من حوادث المرور عن طريق البرامج التوعوية والحملات التحسيسية المبثة في الوسائل الإعلامية عن طريق رجال الشرطة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الأمني، حوادث المرور، التوعية المرورية، البرامج الإعلامية

Summary:

This study aimed to understand the most important field in the media, which is the security media, by knowing the role that the security media plays in traffic awareness to reduce traffic accidents, which have become a national concern that disturbs people's lives due to the material and human losses it causes. Hence, the role of security media to spread culture Traffic between taxi drivers in order to create a safe road and ensure good traffic behavior. It was concluded that the security media actually contributes to reducing traffic accidents through awareness programs and sensitization campaigns broadcast in the media by the police.

Keywords: security media, traffic accidents, traffic awareness, media programs

قائمة المراجع

معاجم والقواميس

1- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004،

2- منير البعلبكي،قاموس المورد،دار العلم للملايين،ط38،بيروت،2004

الكتب باللغة العربية

1- أحمد بدر ،مناهج البحث افي علم المعلومات والمكتبات ،دار المريخ ،السعودية ،1999

2- أحمد رمزي ،مساهمة في دراسة العمل ،ديوان المطبوعات ،(د ط) ،الجزائر ،19997

3- أحمد محمد بوني ،الجوانب النفسية لمشكلات حوادث المرور ،(د ط) ،البيئة القومية للبحث العلمي ، الجماهرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ،(د. س).

4- أحمد مرسلي ،مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ،ط 2 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2005

5- أديب خضور ،الاعلام الامني ،المكتبة الجامعية للنشر والتويع، دمشق،2002

6- أديب خضور ،الاعلام والازمات ، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع ،الرياض ،1999

7- بدر عبد المنعم محمد ،تطوير الاعلام الامني العربي، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،الرياض ،1997

8- براهيم عبد الله المسلمي ،ادارة المؤسسات الصحفية ،دار العربي لنشر ،القاهرة ،2000

9- بركة بن زامل الحوشان ،الاعلام الامني والامن الاعلامي ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية مركز الدراسات والبحوث ،ط1 ،الرياض ،دون سنة نشر .

10- تامر كامل ، التحولات العلمية ومستقبل الدولة في الوطن العربي ،مركز مستقبل الدراسات ، (د ب ن)،(د س ن).

11- جاسم خليل ميرنا ،الاعلام والامن ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،الرياض ،2006

12- جمال الدين العطيفي ،حرية الصحافة وفق تشريعات جمهورية مصر ،مطابع الاهرام ،ط 3 ،مصر ،دون سنة نشر

13- الجنحي علي بن فايز،الاعلام الامنيوالوقاية من الجريمة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض ،2000

14- حربيش عبد القادر ،الاعلام الامني اهم اولويات الامن الفكري ،مجلة الحقوق والعلوم الانسانية ،المجلد رقم 4 ،العدد رقم 3 ،زيان عاشور ،الجلفة ،2011

15- حسين ابراهيم عبد العظيم ،منهجيات في دراسة الاتصال ، د د ن ،مصر ،2012

16- حميدي محمد شعبان ،الاعلام الامني في ادارة الازمات والكوارث ،الشركة العربيةالمتحدة للتسويق والتوريدات بمطابع الشرطة ،القاهرة ،2008

17- راضي عبد المعطي السيد،الاثار الاقتصادية لحوادث المرور،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،مركز الدراسات والبحوث،ط1،الرياض 2008

18- سمير محمد حسين ،بحوث الاعلام ،عالم الكتب ،ط 1،القاهرة ،1997

19- الشريم سعود بن ابراهيم ،الشامل في فقه الخطيب والخطبة ،دار الوطن للنشر ،الرياض ،2003

20- صدراتي كلتوم ،صاب محفوظ ،التوعية المرورية كاحد اليات الوقاية من حوادث المرور ،مجلة سوسيولوجيا الجزائر ،العدد 1 ،المجلد 3 ،2019

21- طارق محمد ذنون الطائي ،الاعلام الامني وتحديات القرن 21 ،مجموعة بحوث جامعة نايف للعلوم الامنية ،دار الاكاديميون لنشر وتويع ، دون سنة نشر

22- عبد الله عماد حسين منظومة الاعلام العربي الاعلامي دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة ،1987

23- عبد النور بن عنتر ،البعد المتوسطي للامن الجزائري ،المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2005

24- عطوي مليكة ،مقديش ايمان هاجر ،استراتجية الاعلام الامني واليات ترسيخ ثقافة التوعية والوقاية المرورية ،مجلة البحوث والدراسات ،المجلد 15،العدد 1 ،2018.

25- العوضي غبد اللطيف دياب ،الاقناع في حملات التوعية الاعلامية ،مطابع التقنية للاوفست ،الرياض ،1994.

26- غول فرحات ،الوجيز في اقتصاد المؤسسات ،دار الخلدونية ،الجزائر ،2008.

27- فرج عبد القادر ،علم النفس الصناعي والتنظيمي ،د ط ،دار المعارف ،القاهرة ،2008.

28- فهد عبد العزيز ،الامن والاعلام في الدولة الاسلامية ،المركز العربي للدراسات الامنية ، الرياض ،(د س).

29- محمد محسن، ابراهيم درويش ،المشكلة الادارية وصناعة القرار ،الهيئة المسيرة للكتاب.،1975

30- محمود عودة ،اساليب الاتصال والتغير الاجتماعي ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر 1988

31- مكتب ذير محمد ،خصائص الخطبة و الخطيب ،دار النشر الاسلامية ،ط 3، 2001.

المذكرات

1- امينة حمراني ،الاعلام الامني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره ،رسالة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،تخصص علاقات عامة ،جامعة باتنة ،2010.

2- البشري علي بن هادي بن معيض ،دور الحاسب الالي في التطور التنظيمي لتجربة الدوريات الامنية ،مذكرة ماستر ،جامعة الملك سعود ، 1998.

3- بن عباس فتيحة ،درر الاعلام الامني في التوعية والوقاية من حوادث المرورفي المناطق الريفية الجزائرية ،دراسة وصفية استطلاعية ،رسالة ماستر في علوم الاعلام والاتصال،جامعة الجزائر 2004.

4- بوقادوم عبد القادر ،اسباب حوادث المرور حسبراي مستعملي الطرقات في ولاية ام لبواقي ،مذكرة ماستر ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،تخصص علم النفس ،جامعة العربي بن مهيدي،ام البواقي ،2017.

5- ترطي بن صالح ،عبد الله الحقباني ،مدى اسهام الاعلام الامني في معالجة الظاهرة الارهابية ،مذكرة ماستر ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،الرياض ،2006.

6- جفال زينب، الاعلام الامني ودوره في التقليل من ظاهرة حوادث المرور، دراسة ميدانية لمديرية الجماية المدنية بجيجل مذكرة ماستر علم الاجتماع تخصص علاقات عامة جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل 2016

7- خلافي مريم ،مسمة امينة البرامج الذاعية ودورها في التوعية المرورية لدي السائقين ،دراسة تحليلية لبرنامج تمهل لدينا سؤال، باذاعة جيجل المحلية وعينة لمستمعي البرامج لولاية جيجل ،مذكرة ماستر كلية العلقم الانسانية والاجتماعية تخصص علم الاجتماع علاقات عامة ،جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ،2018/2017

8- خولة سواكر واخرون ،الاعلام الامني وعلاقته بمستوي الوعي المروري ، دراسة ميدانية بشركة اكسبريس طاكسي لتسيير سيارات الاجرة بالوادي ،مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية تخصص علم الاجتماع الاتصال ،جامعة حمي لخضر ،الوادي 2015/2016

9- شكري بن صالح عبد الله الحقباني ،مدى اسهام الاعلام الامني في معالجة الظاهرة الارهابية ،دراسة تحليلية لمحتوى العدد من الصحف اليومية السعودية خلال الفترة 1 /1/1/1425ا الى 1425/2/1ه ،مذكرة ماستر في قسم علوم الشرطة ،جامعة عربية سعودية .

10- صالح بونوار ،الفعالية التنظمية داحل المؤسسة الصناعية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2005.

11- عباس فتيحة ،دور الاعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور ،اطروحة دكتوراه في الاعلام والاتصال ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،تخصص اتصال وعلاقات عامة ،جامعة الجزائر ،2012.

12- فريد عيشوش ،ازمة حوادث المرور والاستراتجية الاتصالية للمديرية العامة للامن الوطني ،رسالة ماجيستير ،جامعة الجزائر ،2011.

13- مايدي هشام، حملة توعوية للسلامة المرورية في الملسق الاعلامي ،مذكرة ماستر كلية الادب العربي والفنون قسم الفنون الصرية، تحصص تصميم جرافيكي ،جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم 2020/2019

المجلات والجرائد

1- احمد لدمر، التوعية المرورية وتاثيرها في الوعي المروري، المجتمع الجزائري نموذجا ،مجلة الاسرة والمجتمع، المجلد 7ا،لعدد1،سنة 2019

2- ربيعة صوالحي ،الامن المروري في بلدان العالم الثالث،مشاكل وسياسات،مجلة الوقاية والسياقة،المركز الوطني للوقاية والامن عبر الطرق،العدد 1،الجزائر 1999

3- سامي احمد عباس الدليمي، ممارسة دائرة المرور للحد من مخاطر الطرق وسبل معالجتها ،مجلو الدنانير، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة العراقية ،العدد98 سنة 2013

4- شداد عبد الرحمان، تونسي عيسي،التوعية المرورية وتاثيرها في الوعي الاجتماعي المروري،مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية ،العدد2،قسم العلوم الاجتماعية،جامعة زيان عاشور ،الجلفة ،2017

5- عمر اوكيل،المركز الوطني والامن عبر الطرق ،مهام وتحديات ،مجلة الوقاية والسياقة،المركز الوطني للوقاية عبر الطرق ،الجزائر 2003

6- نهايلي حفيضة،اسباب حوادث المرور في الجزائروسبل الوقاية منها،مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية،العدد3 ،جامعة الجلفة ،قسم العلوم الاجتماعية ،2016

7- هناء بوحارة ،دراسة لاسباب ارتكاب حوادث المرور،دراسة ميدانية من وجهة سائقيم سيارة الاجرة،مجلة دراسات وابحاث،المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية،العدد 27،سيدي بلعباس ،2017

8- وليدة حدادي، المشكلة المرورية في الجزائرالاسباب وسبل الوقاية، مجلة العلوم الانسانية،العدد50،جامعة محمد خيضر بسكرة 2018.

مؤتمرات

1- المؤتمر العربي التاسع لرؤساء اجهزة الاعلام الامني ،رؤية جديدة للاعلام الامني لدول العربية ،مجلس وزراء الداخلية العرب ،المكتب العربي للاعلام الامني ،2011

2- الهادي محمد احمد ،اساليب البحث العلمي ،دار الثقافة للنشر ،مصر ،2007

3- الهاشمي بن بوزيد بوطالبي، فعاليات حملات التوعية المرورية ، مؤتمر التقييم والسلامة المرورية ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،2006

4- هاشمي بوطالبي ، فعاليات حملات التوعية المرورية ،مؤتمر التعليم والسلامة المرورية ، جامعة نايف للعلوم الامنية ،السعودية ،2002.

قـائــمة المــلاحق

جامعة يحيى فارس المدية-المدية-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: الإعلام والإتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

سيدي الفاضل/

إليكم أطيب التحيات....

يشرفنا ان نضع بين أيديكم هذه الإستبانة المصممة لجمع البيانات والتي تخدم مباشرة أهداف البحث العلمي، بعنوان: **" دور الإعلام الأمني للحد من حوادث المرور "** دراسة مسحية لعينة من سائقي سيارة الأجرة بولاية المدية بعين **الذهب** الرجاء من سيادتكم ماعدتنا في إستيفاء الفقرات المشار إليها في هذه الإستمارة حسب رأيكم، وذلك للتوصل للنتائج العلمية المطلوبة علما أن آراءكم ستكون موضع الثقة وسيتم التعامل معها بسرية تامة ولن يتم إستخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلو منا فائق التقدير والإحترام.....

من إعداد الطالبتين:

- هنية شهرزاد
- زيان أحلام

2022/2021

ضع علامة(x) أمام الإجابة التي توافق رأيك:

- **أولا:** البيانات الشخصية:

1- السن: أقل من30 ☐ من 30 إلى 40 ☐ من 40 فما فوق ☐

2- أقدمية السياقة:

- أقل من 5 سنوات ☐
- من 5 سوات إلى 10 سنوات ☐
- من 10 سنوات إلى 15 سنة ☐
- أكثر من 15 سنة ☐

المحور الأول: مواضيع الإعلام الأمني

1- ما هو دور الشرطة في نظرك؟

حفظ الأمن ☐ مساعدة الأفراد ☐ تنظيم حركة المرور ☐

2- هل تتعاون مع رجال الشرطة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

3- إذا كانت الإجابة نعم ففيما تتعاملون معهم؟

.....

4- هل تتلقى معلومات من قبل مصالح الشرطة؟

نعم ☐ لا ☐

5- ماهي طبيعة المعلومات التي تتلقاها من رجال الشرطة؟

توعية الأفراد أمنيا ☐ التقليل من السرعة ☐ جيهات وإرشادات لتحسين حركة المرور ☐

معلومات أخرى أذكرها.....

6- هل لديك فكرة عن الإعلام الأمني؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تعرضت للإعلام الأمني سابقا؟

نعم ☐ لا ☐

8- ماهي الوسائل التي تتلقى بها المعلومات الأمنية؟

مناشير ☐ إذاعة ☐ تلفزيون ☐ صحافة مكتوبة ☐ الإتصال الشخصي ☐

وسائل اخرى أذكرها .....

9- ماهي أهم المواضيع التي يركز عليها الإعلام الأمني؟

إحصائيات حوادث المرور ☐ أسباب حوادث المرور ☐ التوعية المرورية ☐ معلومات أمنية ☐

10- وماهي المواضيع التي تلفت إنتباهك؟

.....

11- تتبعك لهذه المواضيع ساعدك في:

- رفع مستوى ثقافتك الامنية ☐

- مساعدتك في ايجاد حلول لمختلف المشاكل الأمنية ☐

- الإطلاع على الحالة الامنية ☐

أخرى أذكرها .....

المحور الثاني: معالجة الإعلام الأمني لحوادث المرور

1- هل سبق وأن تعرضت لحادث مرور؟

نعم ☐ لا ☐

2- وإن كانت إجابتك بنعم فهل كنت المتسبب بالحادث؟

نعم ☐ لا ☐

3- ما سبب تعرضك للحادث؟

عدم إتقان القيادة ☐ عدم إحترام قانون المرور ☐ خطأ السائق المقابل لك ☐

4- هل عدم إحترام قانون المرور في مجتمعنا أصبح عادة؟

نعم ☐ لا ☐

5- في نظرك هل يطبق قانون المرور بصرامة؟

نعم ☐ لا ☐

6- مارأيك في العقوبات الحالية للمخالفين لقانون المرور؟

مناسبة جدا ☐ ملائمة ☐ قاسية جدا ☐

7- في نظرك ماهي الطريقة المثلى لترسيخ قناعة إحترام قانون المرور؟

التوعية المرورية ☐ فرض العقوبة على المخالفين ☐ تعلم الأفراد لهذه الثقافة والإلتزام بها ☐

8- هل يساهم الإعلام الأمني في تحسين الأمن المروري؟

نعم ☐ لا ☐

9- متابعتك لبرامج الإعلام الأمني الخاصة بحوادث المرور ساعدك في:

الإحساس بخطورة حوادث المرور ☐ إكتساب وعي للوقاية من حوادث المرور ☐ إكتساب سلوك جديد للحفاظ على الأمن المروري ☐

برر إجابتك..... .....

المحور الثالث: التوعية المرورية

1- هل ترى أنه هناك برامج إعلامية مختصة في التوعية المرورية؟

نعم ☐ لا ☐

2- إذا كانت إجابتك بنعم فهل تؤثر هذه البرامج في نشر الثقافة المرورية؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل أقنعك الدور التوعوي للإعلام الأمني بإحترام قانون المرور للحد من حوادث المرور؟

نعم ☐ لا ☐

4- كيف تقيم دور الإعلام الأمني بالشرطة في التوعية المرورية ؟

فعال ☐ متوسط ☐ غير فعال ☐

5- ما إقتراحك لتطوير الإعلام الأمني في التوعية المرورية؟

تكثيف وتنويع النشاط الإعلامي ☐ تكثيف حملات التوعية ☐ تحسين مضمون الرسالة الأمنية ☐

الفـــهرس

فـــهرس المـحتـويات

المحـــــتـــــويات	الصـفحة
البسملة	–
شكر وعرفان	–
الإهداء	–
فهرس المحتويات	1
قائمة الجداول	2
قائمة الأشكال	3
قائمة الملاحق	4
مقدمة عامة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
الإشكالية	1
أسباب إختيار الموضوع	2
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
تحديد المفاهيم	4
منهج الدراسة	7
أدوات جمع البيانات	8
مجتمع الدراسة	10
الدراسات السابقة	11
الفصل الأول: الإطار النظري للإعلام الأمني	
تمهيد	17
المبحث الأول: الإعلام الأمني	18
المطلب الأول: تعريف الإعلام الأمني	18
المطلب الثاني: خصائص الإعلام الأمني	19
المطلب الثالث: مصادر الإعلام الأمني	21

المطلب الرابع: أهمية الإعلام الأمني	21
المبحث الثاني: أساسيات حول الاعلام الأمني	
المطلب الاول : مضامين الإعلام الأمني	22
المطلب الثاني:الرسالة في الاعلام الامني	23
المطلب الثالث :وسائل الاعلام الامني	25
المبحث الثالث : اسس ووظائف الاعلام الامني	32
المطلب الاول :اسس الاعلام الامني	32
المطلب الثاني :استراتجيات الاعلام الامني والياته	35
المطلب الثالث :وظائف الاعلام الامني	37
المطلب الرابع :معوقات الاعلام الامني	39
خلاصة الفصل	41
الفصل الثاني : الاطار النظري لحوادث المرور والتوعية المرورية	
المبحث الأول: احوادث المرور بالجزائر	
المطلب الأول: تعريف حوادث المرور واسبابها	44
المطلب الثاني: أنواع حوادث المرور و آثارها	47
المطلب الثالث: آليات الوقاية من حوادث المرور	49
المبحث الثاني: التوعية المرورية	52
المطلب الأول: عريف التوعيةالمروري وخصائصه	52
المطلب الثاني: أساليب التوعية المرورية	54
المطلب الثالث: أهداف التوعية المرورية وأهمبتها	55
المبحث الثالث: الاعلام الامني والتوعية المرورية في المجتمع	58
المطلب الاول : اهم مظاهر التوعية المرورية في المجتمع	58
المطلب الثاني : الجانب الوقائي والامني لوسائل الاعلام	59
خلاصة الفصل	60
الفصل الرابع :الجانب التطبيقي	
المبحث الاول :تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية	62
المطلب الاول :تحليل الجزء المتعلق بالبينات الشخصية	62
المطلب الثاني :*تحليل وتفسير نتائج الاستبيان*	64
المطلب الثالث:نتائج الدراسة	81

خاتمة عامة	
المستخلص	84
قائمة المقادر والمراجع	85

قائـــــمة الجـــداول

رقم الجدول	عنـــــــــوان الشـكل	الصفحة
1	توزيع العينة حسب السن	62
2	تويع العينة حسب أقدمية السياقة	64
3	عرض التكرار والنسب المئوية لدور الشرطة	65
4	عرض التكرار والنسب المئوية للتعاون مع الشرطة	66
5	عرض التكرار والنسب المئوية لتلقي معلومات من قبل مصالح الشرطة	67
6	عرض التكرار والنسب المئوية لطبيعة المعلومات المتلقاة من رجال الشرطة	67
7	عرض التكرار والنسب المئوية لوجود فكرة ع الإعلام الأمني	69
8	عرض التكرار والنسب المئوية للتعرض للإعلام الأمني سابقا	69
9	عرض التكرار والنسب المئوية للوسائل التي يتلقى بها المعلومات الامنية	69
10	عرض التكرار والنسب المئوية لأهم المواضيع التي يرتكز عليها الإعلام الأمني	70
11	عرض التكرار والنسب المئوية لمساعدة المواضيع التي تلفت الإنتباه	71
12	عرض التكرار والنسب المئوية للتعرض لحادث مرور مسبقا	72
13	عرض التكرار والنسب المئوية للمتسبب في حادث المرور	72
14	عرض التكرار والنسب المئوية لسبب التعرض للحادث	73
15	عرض التكرار والنسب المئوية لعدم إحترام قانون المرور أصبح عادة في مجتمعنا	74
16	عرض التكرار والنسب المئوية لتطبيق قانون المرور بصرامة	74
17	عرض التكرار والنسب المئوية للعقوبات الحالية للمخالفين لقانون المرور	75
18	عرض التكرار والنسب المئوية لترسيخ قناعة إحترام قانون المرور	75
19	عرض التكرار لمساهمة الإعلام الأمني في تحسين الامن المروري	76

20	**عرض التكرار والنسب المئوية لمساعدة متابعة برامج الإعلام الأمني الخاصة بحوادث المرور**	77
21	**عرض تكرار ونسب مئوية لوجود برامج إعلامية مختصة في التوعية المرورية**	78
22	**عرض التكرار والنسب المئوية لتأثير البرامج في نشر الثقافة المرورية**	79
23	**عرض التكرار والنسب المئوية لإقناع الدور التوعوي للإعلام الأمني بإحترام قانون المرور**	79
24	**عرض التكرار والنسب المئوية لتقييم دور الإعلام الأمني بالشرطة في التوعية المرورية**	80
25	**عرض التكرار والنسب المئوية لإقتراح تطوير الإعلام الأمني في التوعية المرورية**	**81**